



رغم الحدود المرسومة في التصعيد بين إسرائيل وحزب الله

شبح الحرب الإقليمية مازال يخيم على المنطقة

خبراء يتحدثون عن رد "حزب الله"

توقيت ذكي والأهداف تحققت رغم الأكاذيب الإسرائيلية

الثلاثاء 27 أوت 2024 - عدد 641



قبل العودة البرلمانية

حلقات تفكير لتحسين الاداء التشريعي

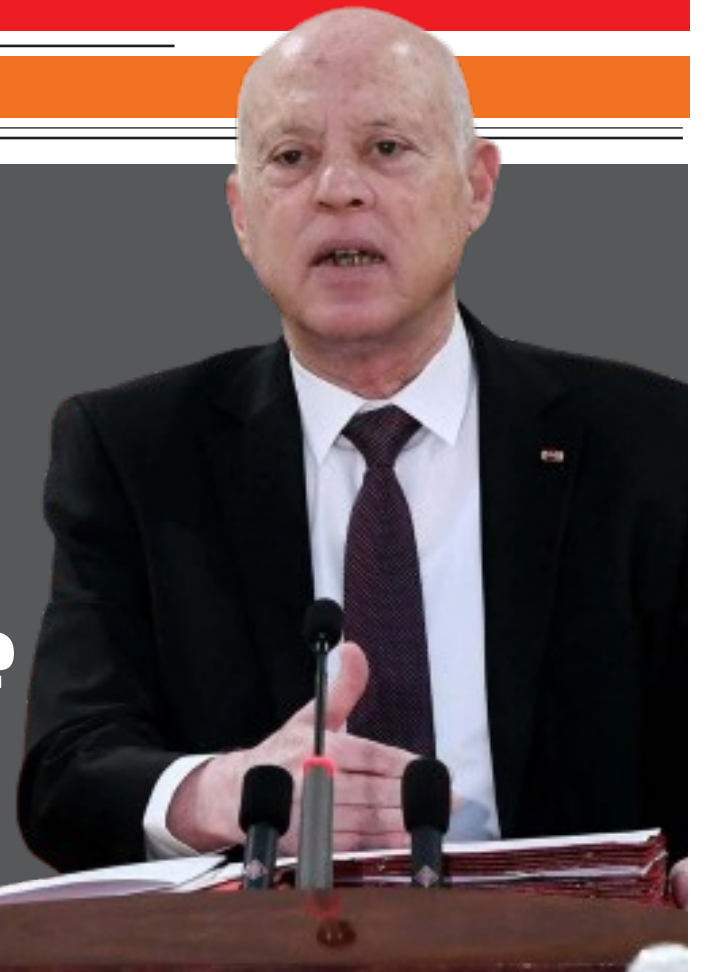
10

النادي الصفاقسي : معركة بين قدماء اللاعبين .. تدمر من أداء المدرب، وملف التيجري "هيلاري" في طريقه للفيفا

19

بتعديل وزاري واسع الرئيس قيس سعيد يضخ دماء جديدة في العمل الحكومي

4



بعد استقرار نسب التضخم

انتظارات لخفض نسبة الفائدة المديرية

5

سنة دراسية جديدة على الأبواب:

استعدادات وقرارات يقابلهما تلويح بأزمة جديدة

9



الافتتاحية
صابر الحرشاني

الحكومة وتحفيز الاستثمار

يبدو أن رئاسة الحكومة - بعد التغيير الحاصل - قد اختارت الاشتغال على تحفيز الاستثمار بوصفه المحرك الاساسي لتحريك معدلات النمو و خلق الثروة، وهو أهم الملفات المرتبطة بالمشاغل الاولية للمواطنين و انتظاراتهم.

و تعكس عدد من القرارات و اللقاءات و الاجتماعات بروز هدف تحفيز الاستثمار صلب الحكومة منذ تكليف الوزير السابق للشؤون الاجتماعية كمال المدوري بقيادتها، لمساعدة رئاسة الجمهورية في وضع السياسات العمومية كما ينص على ذلك الدستور في توزيع الصلاحيات و المهام.

و قد خصص الاجتماع الثاني الذي يشرف عليه رئيس الحكومة كمال المدوري منذ توليه المنصب لعقد الاجتماع الخامس للمجلس الاعلى للاستثمار ، و في ذلك دلالة واضحة لتركيز الحكومة الراهنة على ملف الاستثمار، سيما و ان الرئيس الجديد للحكومة قد شدّد على ان دفع الاستثمار و تحسين مناخ الاعمال من أولويات العمل الحكومي و ناقش مع اعضاء الحكومة المقترحات العملية لاستحداث انجاز المشاريع التنموية و مختلف التحديات و الصعوبات في هذا السياق.

و كان لقرار رئيس الحكومة المتعلق بالاذن باجراء جرد شامل لجميع الاشكاليات و خاصة منها العقارية دور مهم في ازالة العراقيل التي يمكن ان تحول دون انجاز المشاريع الاستثمارية المبرمجة، كما أن حديث رئيس الحكومة كمال المدوري على ضرورة الاسراع في اعداد النصوص القانونية المستوجبة لتمكين المؤسسات الاقتصادية التي حظيت بمشاريعها بالموافقة من قبل الهياكل المختصة من الانطلاق الفعلي في النشاط يجر الى امكانية المرور اخيرا الى اقرار النصوص القانونية المحفزة للاستثمار، و التي تقطع مع البيروقراطية الادارية المقيتة، و التي تعددت الوعود بشأنها سابقا من دون أن تتحقق.

ويسجل الملاحظون بايجابية ايضا تأكيد رئاسة الحكومة على ضرورة جعل مصالحتها قوة اقتراح و قاطرة للاصلاحات بالنسبة للسياسات العمومية، ذلك أن هذه النقطة هي التي كانت ناقصة في عمل الحكومة في الفترة الماضية بما جعل من عمل الحكومة يبدو في واد بينما تبدو توجهات رئيس الجمهورية في واد آخر.

و هذا المسعى الجديد للحكومة محمود ، ففي ظل التحديات الاقتصادية الراهنة التي تواجه بلادنا، بات من الضروري البحث عن سبل جديدة لتعزيز الاستثمار وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين، على اعتبار أن الاستثمار يشكل أحد أهم ركائز التنمية الاقتصادية، و يساهم في خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة وتطوير البنية التحتية.

وتحتاج تونس إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة تهدف إلى تبسيط الإجراءات الإدارية، وضمان الاستقرار القانوني والضريبي، وتعزيز الشفافية في المعاملات التجارية و تحسين مناخ الأعمال من خلال تطوير التشريعات التي تشجع على الاستثمار، وتقديم حوافز مالية وضريبية للمستثمرين، حيث ان كل هذه المطالب تطرح على كل حكومة لكن التقدم في تحقيقها يخيب الآمال العامة في كل مرة.

وإضافة إلى ذلك، يتعين على الحكومة مزيد التركيز على تطوير قطاعات واعدة مثل التكنولوجيا والطاقات المتجددة، لما لها من إمكانات هائلة في جذب الاستثمارات الأجنبية وفتح آفاق جديدة للنمو الاقتصادي.

و كل هذه الجهود يجب أن تتم بالتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، لضمان تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة تصب في المصلحة العامة، لان تحفيز الاستثمار ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة ملحة لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي الذي تطمح إليه البلاد.

وقد شهدت بلادنا في السنوات الأخيرة اعلانات متكررة لتحفيز الاستثمار، لكنها اصطدمت في كثير من الأحيان بجدار البيروقراطية المعقدة، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، إضافة إلى التحديات التي زادت من تعقيد الأمور. ومع ذلك، يبدو أن الحكومة الحالية، بقيادة كمال المدوري، عازمة على تجاوز هذه العقبات من خلال تبني مقاربة أكثر فعالية لأن هامش الترقب و الانتظار قد تقلص.

ومن ابرز الخطوات التي يمكن أن يتم اتخاذها في سياق تعزيز الثقة في مناخ الاستثمار هي وضع إطار قانوني واضح ومستقر، يسهل على المستثمرين الأجانب العمل ، الى جانب تبسيط الإجراءات البيروقراطية، و بذلك يكون من اليسر وضع الأرضية الصلبة التي تحتاجها تونس لجذب الاستثمارات الكبرى.

و التحفيز الفعلي للاستثمار لا يمكن أن يعتمد فقط على الإصلاحات التشريعية والإدارية فحسب، بل يتطلب أيضًا توفير بنية تحتية قوية، وقطاع مالي مرن، وسياسات اقتصادية متوازنة تضمن تجاوز الاختلال الحاصل في المالية العمومية لايجاد هوامش للتحرك و منح امتيازات جديدة للمستثمرين.

ومن الجدير بالذكر أن تحسين المناخ الاستثماري يتطلب ايضا تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، فبما أن التنمية والاستثمار مترابطان، فإن أي تحسن في مستوى المعيشة، أو في الخدمات العمومية سيؤدي بدوره إلى تحسين مناخ الأعمال والاستثمار.

إضافة إلى ذلك، يتوجب على الحكومة أن تكون مرنة ومستعدة للتأقلم مع التغيرات او الهزات العالمية. والتحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي، على غرار التضخم وتغيرات أسعار الطاقة والغذاء، حيث يتعين على الحكومة المساعدة في استشراف سياسات استباقية تسعى إلى حماية الاقتصاد التونسي وجذب الاستثمارات التي تتماشى مع هذه التغيرات.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

ارتفاع عائدات صادرات التمور بـ22,4 بالمائة

سجلت صادرات التمور التونسية على إمتداد الأشهر العشرة الأولى من موسم 2023 / 2024، ارتفاعاً بنسبة 17,6 بالمائة على مستوى الكميات المصدرة وبنسبة 22,4 بالمائة على مستوى العائدات، مقارنة بالفترة ذاتها من موسم 2022 / 2023. وكشف المرصد الوطني للفلاحة في "نشرة اليقظة"، ان تونس صدرت 135,2 ألف طن من التمور بإجمالي عائدات ناهزت 839,1 مليون دينار.

وأضاف ان متوسط السعر المسجل خلال الأشهر 10 الأولى من موسم تصدير التمور، ارتفع بنسبة 4,1 بالمائة، أي قرابة 6,22 دينار لكل كيلوغرام مقابل 5,97 دينار للكغ الواحد تم تسجيلها خلال الموسم المنقضي وبلغت كمية التمور البيولوجية، التي تم تصديرها، زهاء 7,7 ألف طن بإجمالي عائدات في حدود 84,5 مليون دينار وبسعر قارب 12,87 دينار لكل كيلوغرام وتمثل صادرات التمور البيولوجية، قرابة 5,8 بالمائة، من صادرات التمور، و12,1 بالمائة من العائدات. وتتصدر ألمانيا، قائمة الدولة الموردة للتمور البيولوجية التونسية، بحصة تقارب 36 بالمائة تليها بلجيكا بنحو 14 بالمائة فهولندا بحصة تقارب 12 بالمائة.

محمد المبروك السلامي

رئيس دائرة الانتاج الحيواني بمندوبية الفلاحة بنابل لـ"24/24" تسجيل 33 إصابة بداء الكلب لدى الحيوانات

سماح باشا أفاد رئيس دائرة الانتاج الحيواني بمندوبية الفلاحة بنابل محمد حمدوني يوم السبت 24 اوت 2024 ، بأن الجهة لم تسجل أي إصابة بداء الكلب في صفوف الأشخاص منذ مطلع السنة الجارية وإلى غاية ذلك اليوم، مقابل تسجيل 33 إصابة لدى الحيوانات، 60 بالمائة من الإصابات تم تسجيلها بمنزل بوزلفة ومنزل تميم وقربة و بني خلاد. وأضاف حمدوني في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة، أن حملة التلقيح ضد داء الكلب بلغت 65 بالمائة اي 29 ألف و100 من 45 ألف رأس العدد الجملي يشمل الكلاب (الساكنة والملوكة) والقطط. وأكد حمدوني إنشاء مراكز قارة للتلقيح في قليبية ونابل والحمامات وبني خلاد وسليمان وقرمبالية التي لاقت إقبالا كبيرا من المواطنين ويتم تلقيح بمعدل 70 إلى 100 في اليوم. وقال حمدوني أن الكلاب السائبة هي السبب في انتشار داء الكلب ويجب على المواطنين ربط الكلاب و اي حالة خدش يجب الاتصال فورا باقرب مركز علاج ويجب رفع الفضلات في وقتها.

خلال لقاء جمع طارق الشريف واصلان بالرجب بالقنصل العام لفرنسا بتونس تجديد اتفاقية الشراكة بين كونكت والقنصلية العامة لفرنسا بتونس

تم خلال لقاء جمع بين طارق الشريف رئيس كونكت الدولية واصلان بالرجب رئيس كونكت بالقنصل العام لفرنسا بتونس دومينيك ماس، تجديد الاتفاقية التي تربط بين كونكت والقنصلية العامة لفرنسا بتونس التي تمكن بنودها من تيسير حيز رجال الاعمال التونسيين لمواعيد طلب تأشيرة الأعمال لفرنسا. تهدف هذه الاتفاقية إلى تبسيط وتسريع عملية طلب التأشيرة لرجال الاعمال المنضوين تحت لواء كونكت وتوفير لهم سرعة الاستجابة لتحديد موعد مع تيسير الاجراءات التي تمكن من الحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا طويلة الاجل: وخلال هذا اللقاء اكد طارق الشريف للقنصل العام لفرنسا بتونس ان هذه الاتفاقية تزيد في متانة الشراكة الاقتصادية بين تونس وفرنسا وتسهل تحفيز الاستثمارات التونسية الخاصة هناك كما تمكن المستثمرين الفرنسيين من تعزيز توجههم نحو تونس للاستثمار بها اضافة الى تمكينهم من شراكات مع نظرائهم التونسيين تمكينهم سويا من مزيد الوصول الى الاسواق الافريقية الواعدة.



أوريدو تونس تمنح أطفال جمعية كافل اليتيم صيفاً لا ينسى

في إطار برنامجها المستمر للمسؤولية الاجتماعية للشركات "تونس تعيش"، قدمت Ooredoo تونس تجربة صيفية لا تنسى لأطفال جمعية كافل اليتيم. وفي بادرة تضامن ودعم، قدمت شركة الاتصالات العملاقة لهؤلاء الأطفال - القادمين من المناطق الداخلية التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى البحر وتواجه ظروفًا صعبة - فرصة الاستمتاع بصيف استثنائي.

كان أبرز ما في هذه المبادرة مخيم صيفي في إقامة هواية، حيث أتاحت للأطفال فرصة الانغماس في أنشطة شاطئية وألعاب وورش عمل إبداعية متنوعة. لقد مكنت هذه التجربة الأولى من الأنشطة الشاطئية لهاته الفئة من الأطفال من ادخال البهجة والفرح على المشاركين في هذا المخيم.

وقد أعربت إحدى الأمهات عن امتنانها قائلة: "نحن سعداء حقاً بمبادرة Ooredoo السخية. لقد كان هذا المخيم الصيفي بمثابة حلم تحقق لأطفالنا. لقد تمكنوا من رؤية الشاطئ وبناء صداقات جديدة والاستمتاع بعبطة صيفية رائعة. لقد جلب الكثير من السعادة إلى حياتهم وأعطاهم روحاً متجددة لبدء العام الدراسي بحماس".

وعلق منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة Ooredoo تونس، على المبادرة قائلاً: "في Ooredoo تونس، التزامنا تجاه المجتمع ثابت. نحن نؤمن بدعم مستقبل تونس، وهذا يبدأ بأطفالنا. من خلال توفير هذه الفرص، نأمل في إلهامهم وتمكينهم من التغلب على التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة". ولم تتوقف المتعة عند هذا الحد. فقد تمت دعوة مجموعة أخرى من الأطفال من جمعية كافل اليتيم لحضور مهرجان قرطاج الدولي، حيث استمتعوا بعرض "سندريلا على الجليد" المذهل. بالنسبة للعديد من هؤلاء الأطفال، كانت هذه هي المرة الأولى التي يشهدون فيها حدثاً ثقافياً بهذا الحجم، مما فتح أعينهم على عالم الفن والثقافة.

وأعرب أيمن توكابري، المسؤول الميداني في جمعية كافل اليتيم، عن تقديره: "كان التزام Ooredoo تونس منذ بدء تعاوننا خلال شهر رمضان ملحوظاً. لقد قدموا باستمرار لأطفالنا فرصاً توسع آفاقهم وتشجعهم على المثابرة، على الرغم من الصعوبات اليومية التي يواجهونها".

أظهر برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات "تونس تعيش"، الذي أطلقته Ooredoo في عام 2021، التزاماً عميقاً برد الجميل للمجتمع من خلال مبادرات مختلفة في مجالات الصحة والبيئة والرياضة والقضايا الاجتماعية. تعد أنشطة هذا الصيف شهادة على تفاني Ooredoo تونس في إحداث تأثير إيجابي على حياة أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليه.

بتعديل وزاري واسع

الرئيس قيس سعيد يضح دماء جديدة في العمل الحكومي

بعد فترة وجيزة من تعيينه كمال المدوري رئيسا جديدا للحكومة خلفا لأحمد الحشاني أجرى الرئيس قيس سعيد أول امس الأحد تعديلا حكوميا واسعا شمل 19 وزيرا بينهم وهذا التعديل كان متوقعا على نطاق واسع بعد تكليف المدوري برئاسة الحكومة خلفا للحشاني.

وبقدر ما يبدو التعديل الحكومي الواسع محاولة لضخ دماء جديدة في مؤسسات الدولة التي تعاني حسب ما اكده الرئيس قيس سعيد أكثر من مرة من البطء وعدم النجاعة، فإنه سعي لإيجاد تناغم وانسجام في العمل الحكومي مع إطلاق الرئيس سعيد حملات ضد لوبيات الفساد التي تغلغلت في الإدارة وقامت بتعطيل عديد الإجراءات وافقاد عديد القرارات النجاعة المطلوبة في خدمة المواطنين ليكون هذا التعديل مقدمة لعمل دؤوب سيقوم بتطهير الإدارة والمؤسسات العمومية من الفاسدين وغير المنضبطين والمتراخين عن أداء واجبهم خاصة ان الرئيس قيس سعيد اكد أنه لا يوجد مسؤول محمي من الإقالة والمحاسبة السياسية والقانونية في حال فشله وتراخيه في خدمة الشعب التونسي أو تغطيته على الفساد والفاسدين.

كما اعلن قائلا انه "لا حاجة لنا بمسؤول غير مطلع على ما يعاينه سكان المنطقة التابعة له بالنظر"، مشير إلى أن

"هناك امتداد للوبيات ومجرمين داخل الإدارة التونسية" وهو ما يعني ان التعديل على مستوى المناصب الجهوية والمحلية قادم قريبا جدا لاعطاء روح جديدة لعمل الدولة بكل دواليبها. وبموجب التعديل الوزاري الجديد تم تعيين خالد السهيلي وزيرا للدفاع الوطني خلفا لعماد ميمش. والسهيلي دبلوماسي سابق شغل في وزارة الخارجية منذ عام 1994 عدة مناصب كما ترأس بعد نجاحه في مناظرة الارتقاء إلى رتبة مستشار الشؤون الخارجية سنة 2003، قسم الإدارة العامة لأوروبا (بين 2006 و2009) وكلف بعدد من الخطط الأخرى من بينها مستشار بسفارة تونس ببوخارست ليلتحق سنة 2014 بالإدارة العامة للمنظمات والندوات الدولية ليشغل منذ عام 2017 إلى عام 2023 منصب سفير تونس بالأردن والسهيلي حاصل على ماجستير في الدبلوماسية من جامعة مالطا (1997) وشهادة في ختم الدروس

الدبلوماسية - بالمدرسة الوطنية للإدارة والأستاذية في الحقوق من كلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس وشهادة في الدراسات المتخصصة في علوم الإدارة والسياسة العامة - كلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية - تونس.

وبالنسبة لوزير الخارجية الجديد محمد علي النفطي الذي تم تعيينه خلفا لنيل عمار، فقد اشتغل سابقا منصب وزير دولة لدى وزير الشؤون الخارجية في حكومة هشام المشيشي وأيضا تولى مهام مدير عام للشؤون القنصلية بذات الوزارة منذ شهر سبتمبر 2017.

ويحمل النفطي رتبة وزير مفوض خارج الرتبة بهذه الوزارة التي التحق بها جويلية من عام 1982 اثر تحصله على الأستاذية المزدوجة في اللغات الحية من معهد بورقيبة للغات الحية اختصاص اقتصاد ومنظمات دولية. وعين النفطي سفيرا لتونس لدى كوريا الجنوبية (2017-2012) ووزيرا مفوضا بسفارة تونس بمديرد (اسبانيا) (2010-2005). كما عمل أيضا ملحقا بالدائرة الدبلوماسية برئاسة الجمهورية (2010-2011) وتولى كذلك خطة مدير الإعلام والتواصل بوزارة الشؤون الخارجية خلال الفترة 2011-2012. كما عمل مستشارا لدى سفارة تونس بأثينا لمدة 6 سنوات (-1996)

(2002) ومدنوبا مساعدا لسفارة تونس بالرياض لدى منظمة المؤتمر الإسلامي وسكرتيرا أولا لدى سفارة تونس بالرياض خلال الفترة (1993-1988). ومثل النفطي تونس في العديد من اللجان والندوات وترأس الجانب التونسي في العديد من اللجان المشتركة لا سيما القنصلية.

وشمل التعديل الحكومي أيضا تعيين مصطفى الفرجاني وزيرا للصحة وسمير عبدالحفيظ وزيرا للاقتصاد والتخطيط وعصام الأحمر وزيرا للشؤون الاجتماعية وسمير عبيد وزيرا للتجارة وتنمية الصادرات وعز الدين بن الشيخ وزيرا للفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ونور الدين النوري وزيرا للتربية ومنذر بلعيد وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي والصادق المورالي وزيرا للشباب والرياضة وسفيان الهيمسي وزيرا لتكنولوجيات الاتصال ورشيد عامري وزيرا للنقل ووجدي الهذيلي وزيرا لأملاك الدولة والشؤون العقارية وحبیب عبيد وزيرا للبيئة وسفيان تقيّة وزيرا للسياحة وأحمد البوهالي وزيرا للشؤون الدينية وأسماء جابري وزيرة للأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن وأمينة الصراري وزيرة للشؤون الثقافية ورياض شؤد وزيرا للتشغيل والتكوين المهني ومحمد بن عياد، كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج وحمادي الحبيب كاتب دولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، مكلفا بالمياه وحسنة جيب الله، كاتبة دولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني مكلفة بالشركات الأهلية.

السيرة الذاتية
لوزيرة الشؤون
الثقافية أمينة
الصرارفي

قرر رئيس الجمهورية قيس سعيد اليوم الأحد إجراء تحويل وزاري، عين بمقتضاه الفنانة الموسيقية أمينة الصرارفي وزيرة للشؤون الثقافية.

وتعتبر الوزيرة الجديدة للشؤون الثقافية من الشخصيات الرائدة في مجال الموسيقى، حيث حصلت على اعتراف واسع بفضل إنجازاتها الفريدة في هذا المجال.

ولدت أمينة الصرارفي في 14 سبتمبر 1958 بمدينة تونس، وهي ابنة الفنان الراحل قدور الصرارفي. منذ نعومة أظافرهما، تأثرت بحب الموسيقى بفضل إشراف والدها، وهو ما قادها إلى الالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى بتونس، حيث حصلت على شهادة في الموسيقى العربية في سنة 1979. بعد ذلك نالت شهادة الدراسات الجامعية العامة في علم الموسيقى، ثم سافرت إلى فرنسا لتدريبها على قيادة المجموعات الموسيقية. عادت الصرارفي إلى تونس لتبدأ مسيرتها كأستاذة موسيقى، حيث قامت بتدريس المادة لمدة عشر سنوات، وشاركت في برامج موسيقية إذاعية وتلفزيونية، وأسست كورالا للأطفال تابع لمؤسسة الإذاعة والتلفزة التونسية.

كما كانت عضوا في الفرقة السيمفونية التونسية منذ عام 1982. شهدت مسيرتها الفنية العديد من المحطات البارزة، بدءا من انتخابها كأفضل مطربة في مهرجان مدينة تونس عام 1984، وصولا إلى تقديم عرض موسيقي في قاعة الألبلياد بباريس في عام 1985. في عام 1988، أسست معهد "قدور الصرارفي للموسيقى والرقص" تكريما لوالدها، وساهمت في نشر الثقافة الموسيقية في تونس. تميزت أمينة الصرارفي بريادتها في تأسيس أول فرقة موسيقية نسائية في تونس والعالم العربي عام 1992، وهي فرقة "العازفات"، التي قادتها بنفسها.

كما نظمت العديد من الملتقيات والتظاهرات الفنية، وانتُخبت رئيسة لهيئة الموسيقى بالمجلس الدولي للمرأة في عام 1997. حازت الصرارفي على عدة جوائز وأوسمة تقديرا لإنجازاتها، بما في ذلك وسام الاستحقاق الثقافي من رئيس الجمهورية في مناسبتين، ووسام الجمهورية في العيد الوطني للمرأة التونسية عام 2001، بالإضافة إلى الصنف الأول من وسام الاستحقاق الثقافي في اليوم الوطني للثقافة سنة 2008.



انتظارات لخفض نسبة الفائدة المديرية بعد استقرار نسب التضخم

صابر الحرشاني

تتصاعد الانتظارات نحو امكانية التخفيض لأول مرة في نسبة الفائدة المديرية، سيما أن نسبة التضخم قد عرفت استقرار خلال الفترة الاخيرة.

و في مستهل الصائفة الحالية برزت مؤشرات قوية في العالم لانحسار واحدة من أسوأ أزمات التضخم في العقود الماضية، كان ابرزها بدأ البنك المركزي الأوروبي خفض سعر الفائدة وتوقعه مواصلة الخفض التدريجي في نسبة الفائدة حتى نهاية العام المقبل على الأقل.

و توقع خبراء و فاعلون ان تنسج بلادنا على خطى البنك المركزي الاوروبي في جوان الماضي، غير أن مجلس ادارة البنك المركزي ابقى على نسبة الفائدة المديرية في مستوى 8 في المائة على الرغم من تراجع نسبة التضخم حينها الى حدود 7.2 بالمائة، فيما يعود اخر ترفيع في نسبة الفائدة المديرية ب0.75 بالمائة الى اواخر سنة 2022، و تم تبرير القرار بالسعي الى وقف نزيف التضخم حينها.

و يقصد بالفائدة المديرية او الفائدة الرئيسية نسبة الفائدة التي يحددها البنك المركزي لتوجيه البنوك التجارية في تحديد أسعار الفائدة على القروض والودائع، حيث هذه النسبة تؤثر بشكل مباشر على تكلفة الاقتراض والادخار في الاقتصاد، فعلى سبيل المثال يمكن ان تعمد البنوك في منح قروض الاستهلاك نسبة الفائدة المديرية زائد 5.5 في المائة.

وبشكل عام عندما يتولى البنك المركزي الترفيع في نسبة الفائدة المديرية، فإن ذلك يجعل الاقتراض أكثر تكلفة، مما قد يقلل من الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري ويبطئ من نمو الاقتصاد. والعكس صحيح.

و تتلخص الموجبات التي تؤدي الى رفع نسبة الفائدة المديرية في امكانية السعي الى السيطرة على التضخم بناء على قاعدة زيادة كلفة الاقتراض لتقليل الانفاق

على الاستهلاك و الاستثمار ومن ثمة كبح الضغوط التضخمية، او التطلع الى دعم العملة المحلية او تقليل المخاطر المالية.

متى يتم التخفيض في نسبة الفائدة المديرية؟

اما العوامل المساعدة على التخفيض في نسبة الفائدة المديرية على المستوى النظري فيمكن ان تتجسد في إرادة تحفيز النمو الاقتصادي، ذلك انه في مرحلة الركود الاقتصادي أو النمو الاقتصادي البطيء، يمكن للبنك المركزي خفض نسبة الفائدة لجعل الاقتراض اقل كلفة، و هذا يشجع الشركات والأفراد على الاستثمار والإنفاق، مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي.

ويمكن ان تكون غاية مواجهة الانكماش محفزة للتخفيض في نسبة الفائدة المديرية، فاذا وجدت مخاوف من انكماش اقتصادي يمكن لخفض الفائدة أن يشجع الإنفاق والاستهلاك مثلما يمكن ان تواجه البنوك في الأزمات المالية صعوبات في توفير السيولة، ولذلك يخفض البنك المركزي الفائدة لتسهيل الاقتراض بين البنوك وزيادة تدفق الأموال في الاقتصاد. و تعرف بعض البلدان خفض

نسبة الفائدة المديرية من فترة الى اخرى لدعم قطاع اقتصادي معين يحتاج إلى تحفيز إضافي، على غرار العقارات او الصناعات الذكية و غيرها من القطاعات. و تتواصل الانتظارات في تونس عسى أن يتولى مجلس إدارة البنك المركزي إعادة تقييم نسبة الفائدة المديرية بهدف خفضها في ظل استمرار انخفاض معدل التضخم خلال العام ونصف العام الماضيين.

و تنفيذ الاحصائيات الرسمية أن التراجع الإجمالي في معدل التضخم في تونس في غضون سنة و نصف بلغ 3 نقاط و نصف تقريبا، حيث انخفض معدل التضخم الشهري من 10.3% إلى 7.3% في هذه الفترة، فيما تختلف التحاليل بين خبراء المجال الاقتصادي بين من يرى أن مجموعة ن السياسات الحكومية، بما في ذلك تعزيز الرقابة على الأسواق، والتحسن الملحوظ في عمليات التزويد، بالإضافة إلى سياسة الاعتماد على الذات التي ساهمت في تقليل الضغوط التضخمية الناجمة عن خدمة الدين الخارجي ومن يرى ان التضخم هو مستورد و بالتالي فإن اي انفراج في الوضع الدولي يكون اثرها مباشر في تونس. و ثمة من خبراء المجال

الاقتصادي من يحذر من عدم مراجعة الفائدة البنكية المديرية، خوفا من تحول نسبة الفائدة المديرية من أداة للحد من التضخم إلى عامل مساهم في زيادته، و يعتقد اصحاب هذا الرأي ان مجلس ادارة البنك المركزي قد يعيد في اجتماعه الدوري القادم النظر في نسبة الفائدة المديرية لتحقيق التوافق مع منحى التضخم، خاصة في ظل حالة الانكماش شبه العالمية وتأثيرها على أسعار الغذاء والطاقة.

مقابل ذلك لا تعكس التقارير الاقتصادية الدولية المختصة تفافؤا في مسعى خفض الفائدة المديرية في بلادنا حيث تجمع هذه التقارير على وجود قلق صلب البنك المركزي التونسي من ارتفاع معدل التضخم السنوي الذي وصل إلى 9.3% في اوت 2023 قبل ان يبدأ في الانخفاض معتبرين ان هذا المعطى يعيق أي تخفيض للفائدة في الوقت الراهن بينما يمكن أن تتغير الأمور في المستقبل بناء على تحسن مؤشرات التضخم والاقتصاد بشكل عام. و تعتبر هذه التقارير ايضا أن الأولوية الراهنة للبنك المركزي تبدو هي السيطرة على التضخم وليس تحفيز النمو عبر خفض الفائدة.

تطاوين

حجز أكثر من 100 ألف علبه سجاير مهريه

تمكنت مصالح الحرس الديواني بتطاوين من حجز أكثر من 100 ألف علبه سجاير مهريه على متن أربع سيارات لا تحمل لوحات منجمية بقيمة مليون دينار.

حيث تمكنت فرقة الحرس الديواني بتطاوين ، التابعة للوحدة الخامسة للحرس الديواني ، بمدنين ، إثر القيام بمهمة مراقبة وجولان ونصب كمين بالمنطقة الصحراوية بقطاع "تيارت"، من ضبط أربع سيارات رباعية الدفع لا تحمل ترقيما منجميا ودون أية وثائق محملة بكمية هامة من السجاير مجهولة المصدر وعلى متنها تسعة أشخاص يحملون جنسية أجنبية وذلك إثر ملاحقة السيارات المذكورة والتي بتفتيشها تبين أنها تحتوي على 106 ألف علبه سجاير مهريه. فتم تحرير محضر حجز في الغرض وقدرت القيمة الجمالية للمحجوز بمليون دينار.

محمد المبروك السلامي

توزر

حريق في الواحة القديمة بنقطة

نشب، في الليلة الفاصلة بين يومي الثلاثاء والأربعاء، حريق بأحد الضيعات بالواحة القديمة بنقطة أتى على 450 من أصول النخيل حرقا جزئيا و كليا وعلى مساحة 4 هكتارات من الأعشاب الجافة و الطفيلية.

محمد المبروك السلامي

قفصة

جثة كهل داخل منزله

تمكنت فرق الإنقاذ والإطفاء، التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بقفصة، من إخماد حريق بأحد المنازل بمعتمدية القطار، أين تم العثور على جثة كهل خمسيني وجد منتحرا شنقا بالمنزل، حسب المعاينة الأولية.

وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بتسليم الجثة إلى السلطات الأمنية وفتح تحقيق في الحادثة

محمد المبروك السلامي

سد ملاق العلوي ثالث أكبر سد بتونس تعبئة 195 مليون متر مكعب ومنطقة سقوية بـ 15 ألف هكتار

جلال العرفاوي

خلال سنة 2016 لكنه اعترضته جملة من الصعوبات وهو ما ساهم في تقلص نسبة الإنجاز.

مشروع ضخم

تتكون عناصر مشروع سد ملاق العلوي من 5 وحدات ومن المنتظر أن تنتهي جميع مراحل الأشغال نهاية شهر ديسمبر من سنة 2025. وتشتمل على إنشاء سد ثقلي من الخرسانة المدكوكة مع المنشآت الملحقة به على مجرى وادي ملاق، ويبلغ ارتفاع السد حوالي 42 مترا فوق أرض الوادي (أي حوالي 70 م فوق الأسس) وطوله على مستوى القمة حوالي 432 مترا وعرض قمته 7 أمتار، ويكمله حاجز ترابي يبلغ ارتفاعه حوالي 4 متر وطوله حوالي 65 مترا لإغلاق منخفض في الضفة اليمنى للوادي، وحاجز من الخرسانة المدكوكة يبلغ ارتفاعه حوالي 35 مترا وطوله حوالي 260 مترا لإغلاق منخفض في الضفة اليسرى للوادي. وتضم المنشآت الملحقة بالسد مفيض رئيسي

فوق جسم السد تبلغ قدرة تصريفه حوالي 8,600 م³/ث، ومفيض ثانوي في الضفة اليمنى للوادي تبلغ قدرة تصريفه حوالي 6.100 م³/ث، ومحطة صغيرة للتوليد الكهرومائي بقدرة حوالي 2 ميغاوات بالإضافة إلى مأخذ المياه ومفرغ القاع. ويحجز السد بحيرة تبلغ سعتها التخزينية حوالي 195 مليون م³. ويتضمن هذا العنصر الأعمال التحضيرية والمدنية والهيدرو ميكانيكية والكهربائية اللازمة لإنشاء السد والمنشآت الملحقة به.

حماية جندوبة وبوسالم من الفيضانات

يهدف المشروع إلى تحسين تنظيم مياه وادي ملاق، أحد الروافد الرئيسية لوادي مجردة، من خلال إنشاء سد ملاق العلوي وملحقاته في ولاية الكاف، وذلك لتعويض انخفاض السعة التخزينية لسد ملاق القائم على وادي ملاق بسبب تراكم الترسبات في بحيرته. وسيساهم السد كذلك في

حماية الأراضي والمباني الواقعة أسفلها في حوضي وادي ملاق ووادي مجردة من مخاطر الفيضانات وخاصة بمدن جندوبة وبوسالم، وزيادة كميات المياه المنظمة من الموارد المائية السطحية في الجزء الشمالي الغربي من خلال تخزين مياه الفيضانات التي تتدفق في الوقت الحاضر هدرا لتصب في البحر الأبيض المتوسط. وستتم الاستفادة من المياه التي سيوفرها المشروع في تكثيف الإنتاج الزراعي في الأراضي المجهزة للري الواقعة أسفل سد ملاق العلوي في السهول المحاذية لوادي ملاق ووادي مجردة بالإضافة إلى توليد الكهرباء من محطة توليد صغيرة ملحقة بالسد.

منطقة سقوية ضخمة

إضافة إلى تأمين الحاجيات المتزايدة من مياه السري والشرب على حد سواء وإحداث محطة لتوليد الطاقة الكهربائية سيمنح سد ملاق العلوي الجديد من إحداث مناطق سقوية شاسعة تمتد على مساحة 15 ألف هكتار واستغلال الأراضي الفلاحية

الامتدة وهو ما سينيوع القاعدة الاقتصادية والفلاحية بالجهة ويحفز الفلاحين على المراهنة على المراهنة على المنتوجات الفلاحية ذات قيمة مضافة عالية ويحسن من نسبة مساحات الحبوب والأعلاف المروية.

مشاريع جديدة في طور الإنجاز

دعما للموارد المائية بالبلاط وللحد من التغيرات المناخية وبالإضافة إلى إنجاز مشروع سد ملاق العلوي يجري حاليا إنجاز عدد آخر من المنشآت المائية تقدمت فيها الأشغال بنسب متفاوتة ويتعلق الأمر بكل من سد « الدويميس » و « السعيدة » و « القلعة الكبرى » والربط بينهما فضلا عن الاستعداد للانطلاق في إنجاز كل من سد « خلاد » بتبرسق من ولاية باجة بتكلفة 150 مليون دينار وبطاقة خزن تقدر بـ 27 مليون متر مكعب وكذلك سد الرغاي» بغار الدماء من ولاية جندوبة.

كلفة بـ 277 مليون دينار

يعد مشروع إنجاز سد ملاق العلوي إحدى المشاريع المائية العامة التي يتم تنفيذها من قبل الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والذي جاء ليعوض سد ملاق القديم الذي تم إنشاؤه خلال الفترة الاستعمارية فيما بين 1949 و1956 والذي لم يعد قادرا حاليا على تعبئة سوى 20 % فقط من طاقة خزنه بعد أن وصلت كمية الترسبات داخله إلى مستويات قياسية وأصبح يندر بخطر الانهيار وتشرف على إنجاز السد شركة بناء الطاقة الصينية (باواتشايينا) المتخصصة في هندسة الطاقة الكهرومائية بعد فوزها خلال شهر ماي من سنة 2016 مناقصة دولية عرضتها الدولة التونسية.

وتبلغ كلفة إنجاز 277 مليون دينار متأتية من موارد ميزانية الدولة وقروض خارجية حيث يغطي قرض الصندوق العربي حوالي 74% من إجمالي تكاليف المشروع، في حين تتكفل الحكومة التونسية بتغطية باقي الكلفة. وقد انطلق هذا المشروع



تعزيز السياحة الثقافية في الجنوب جهة تطاوين مشروع سينمائي وسياحي مندمج



تحتية سياحية جديدة وتطويرها وتحسين الخدمات والإقامة كما اشار ممثلو الشركات على عملهم للترويج لإنتاج فيلم تونسي فرنسي كندي أمريكي ضخم بكلفة 90 مليون دينار سيتم إنجازه بالكامل في تونس بمشاركة مجموعة من النجوم العالميين بهدف تعزيز صناعة السينما والترويج لتونس كوجهة سياحية عالمية

وكانت وزارة الشؤون الخارجية أعلنت عن إطلاق مشروع "وجهة تطاوين" والذي سيكون بمثابة نقلة نوعية في توظيف المناظر الطبيعية والمواقع التاريخية الفريدة. كما سيتمكن تطوير البنية التحتية من إعادة توظيف المواقع التي ظهرت في أفلام شهيرة مثل "حرب النجوم" و"أليس في بلاد العجائب" لإبراز ثراء

التراث الثقافي الذي تزخر به تونس، وهو ما سيساهم في تسليط الضوء على الثقافة والتاريخ التونسيين من أجل استقطاب منتجي السينما وجذب السياح من جميع أنحاء العالم.

وأجمع المنتجون ان زيارتهم إلى الجنوب التونسي مكنتهم من اكتشاف تونس و وجود مواقع للتصوير السينمائي متميزة، خاصة أن الإنتاجات السينمائية التي تمت في

الوزارة بالتنسيق مع كافة الوزارات والهيكل التونسية المعنية لتقديم كافة التسهيلات باعتبار أن المشروع سيساهم في دعم التنمية وخلق مواطن شغل بالجهة ومزيد إشعاع تونس على الصعيد العالمي. وأشار المنتج التونسي فوزي بركاتي إن مشروع "وجهة تطاوين" يُقام تحت إشراف شركة "فرانس ما شين" وبالتعاون مع مجموعة من شركات الإنتاج السينما الكبرى من كندا، وأضاف أن المشروع سيكون متكاملًا حيث سيتمكن من استغلال المناظر الطبيعية المبهرة والمواقع التاريخية الجذابة في الجنوب التونسي بما في ذلك مطماطة وتوزر وجربة وتطاوين من أجل تطوير صناعة السينما وتعزيز السياحة الثقافية.

كما أكد ممثلو الشركات العالمية أن مشروع "وجهة تطاوين" يتكوّن من استوديوهات سينمائية حديثة ومتطورة مجهزة بأحدث التقنيات السينمائية، بما في ذلك تقنيات التصوير والمؤثرات الخاصة بالإضافة إلى إنشاء مراكز تدريب متخصصة في مجال السينما والسمعي البصري والتي تهدف إلى تأهيل جيل جديد من المهنيين في القطاع وتهيئة الفنادق القديمة بعد إصلاحها وإحداث بنية

محمد المبروك السلامي

في إطار تعزيز صناعة السينما والترويج لتونس كوجهة سياحية عالمية، أطلق عدد من الشخصيات التونسية والأمريكية والكنديّة والفرنسية الناشطة في مجال الإنتاج السينمائي والموسيقى العالميّة المشروع الاستثنائي السياحي السينمائي المندمج ووجهة تطاوين الهادف إلى التعريف بالمووروث الحضاري والثقافي بعدد من المناطق السياحية والتاريخية التونسية واستعادة نسق انتاج وتصوير الأفلام العالميّة بتونس، وتوظيف المناظر الطبيعية والمواقع التاريخية الفريدة من أجل استقطاب منتجي السينما من مختلف أنحاء العالم وتحويل الجنوب التونسي إلى وجهة عالمية تجمع بين الفن السابع والسياحة الثقافية

في لقاء جمعه بالوفد الأمريكي الفرنسي الكندي أكد منير بن رجيب، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية و الهجرة والتونسيين بالخارج، على أهمية المبادرة التي تتوافق مع سياسة الحكومة الرامية إلى تثمين المخزون الثقافي والحضاري في المناطق التي سيتم فيها تركيز وحدات فندقية وقضاءات للإنتاج السينمائي والترفيه، معبرا عن استعداد

على تسهيل مهمتهم لتشجيعهم على العودة لتصوير الشريط. ويضم الوفد عدد من الشخصيات التونسية والأمريكية والكنديّة والفرنسية في مجال الإنتاج السينمائي والموسيقى العالميّة على غرار رجل الأعمال والمنتج الموسيقي التونسي فوزي بركاتي والنجم العالمي "كورتيس يونغ" وممثلين عن مؤسسات مالية عالمية.

السنوات الماضية كانت ناجحة جدًا وعبروا عن تحمسهم في إعادة إحياء هذا النجاح و تحمس شركائهم في مشروع "وجهة تطاوين" لحياته جميع المزايا الطبيعية والتاريخية والسينمائية. وفي نفس الإطار زار وفد أمريكي - كندي - فرنسي المنطقة السياحية عنق الجمل بنقطة، من ولاية توزر، لاختيار مواقع تصوير "وجهة تطاوين" بعد أن عملت وزارة الشؤون الخارجية

رئيس دائرة الغابات بنابل لـ "24/24"

تراجع صابة الصنوبر الحلي بحوالي 10 أطنان مقارنة بالموسم الفارط

سماح باشا

تقدّر صابة الصنوبر الحلي « الزقوقو » للموسم الحالي بولاية نابل بحوالي 20 طنا مسجّلة بذلك نقصا بحوالي 10 أطنان مقارنة بالموسم الفارط، وفق ما أفاد به رئيس دائرة الغابات بولاية نابل، محمد الهادي السليماني، في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة.

وأرجع السليماني تراجع الصابة إلى قلة الأمطار والتيبس الذي شهدته غابات الصنوبر نتيجة انحباس الأمطار الذي تشهده بلادنا منذ سبع سنوات وأثر على المنتوج، باعتبار أن أشجار الصنوبر تتأثر على غرار الأشجار المثمرة بالتقلبات المناخية الناجم عنها نقص الأمطار.

وقال السليماني أن سعر الكغ الواحد من حبوب الصنوبر الحلي من المنتظر أن يتراوح بين 30 و 35 دينارا مع اقتراب موعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وأضاف السليماني أن الغابات المنتجة للصنوبر الحلي بولاية نابل تتوزع على غابات جبل الطريف بمعتمدية الحمامات، وغابات قرمبالية وجبال منزل بوزلفة، ومنطقة كثنان الرمال بغابات الهوارية. وتاب أن القطاع الغابي يمسح حوالي 61 ألف هكتار منها 40 ألف هكتار على ملك الدولة، و20 ألف هكتار غابات خاصة وهي غابات حمائية بالأساس لتثبيت الرمال المحيطة بالمدن الساحلية على غرار قليبية وحمام الغراز والهوارية، وهي تتميز بتنوع بيولوجي هام وتمثل مصدرا للسياحة الإيكولوجية وتوفر فرص تشغيل لعديد السكان الذين يقطنون في المناطق المتاخمة للغابات بالإضافة الى توفير الموارد الخشبية.

وبخصوص الحرائق، قال رئيس دائرة الغابات إن الموسم الحالي استثنائي، حيث لم يتم تسجيل حرائق كبيرة باستثناء حريق غابة ملول الذي اتى على حوالي 1 هكتار وبعض الحرائق الضعيفة المسجلة بالمناطق الفلاحية، مضيفا انه تم بالشراكة مع المجتمع المدني تشجير 85 هكتارا من جملة المساحات المبرمجة (100 هكتار) مع التركيز على إعادة المنظومات الغابية والحفاظ عليها.

بعد أن سحبت وزيرة التربية السابقة البساط من تحت أقدام نقابة التعليم الثانوي : الأساتذة يرفضون بيانات النقابة ويعتبرونها حادت عن الخط النضالي للقطاع



كل ما في الأمر، أن نقابة التعليم الثانوي قد فقدت دورها في حركة نقل الأساتذة، هذه الورقة التي تستغلها عادة لتحقيق مآرب أعضاء النقابات وما يسمى "بالحزام النقابي" و من والإهم. حيث تغيب المقاييس الفعلية في حركة النقل حيناً، ويتغير مجموع نقاط الأساتذة المترشحين لحركة النقل حيناً آخر حسب علاقاتهم بالأطراف النقابية للتعليم الثانوي. أما مربط الفرس في هذه المعركة الوهمية التي افتعلتها نقابة التعليم الثانوي مؤخراً، فهي ملف تعيين النظار و مديرين المؤسسات التربوية. لقد تضمنت اتفاقية جويلية 2011 (إثر الثورة) مع وزارة التربية اعتبار نقابة التعليم الثانوي شريكا أساسيا في تعيين المديرين و النظار سواء في الحادثة أو اختيار مراكز العمل. غير أن تغيير إجراءات المحادثة مع الأساتذة المترشحين لخطة ناظر و مدير مؤسسة تربوية، و تغيير تركيبة اللجنة المشرفة على محاوره الأساتذة من طرف وزيرة التربية سلوى العباسي، قد سحب البساط من أقدام نقابة التعليم الثانوي و كان وراء إصدار محمد الصافي الكاتب العام للنقابة بيانا خاصا بهذه المسألة يوم الجمعة الفارط 23 أوت 2024، طالب فيه الأساتذة المترشحين للخطط الوظيفية بمقاطعة المحادثة.

النقابة في ورطة بسبب ملف المديرين

صرحت وزيرة التربية المقالة سلوى العباسي بأن تعيين مديري المؤسسات التربوية و النظار من مشمولات الوزارة، و هو موقف بديهي و مسألة منطقية حسب المعايير الإدارية. المدير هو ممثل الوزارة في المؤسسة التربوية التي يشرف عليها، و هو إطار إشراف و يملك صلاحيات إدارية و مالية و بيداغوجية، و هو أمر صرف مسؤول على تسيير ميزانية المؤسسة التربوية و التصرف فيها حسب قانون المالية و بالتنسيق مع مراقب المصاريف المالية

الأمر قد حسمت لفائدة وزارة التربية. هناك قناعة في صفوف الأساتذة بأن نقابتهم في حالة و هن تجعلها عاجزة عن خوض تحركات نضالية للمطالبة بامتيازات مادية للقطاع. وزيرة التربية سلوى العباسي مرت بالسرعة القصوى في اتخاذ جملة من القرارات بشأن الأساتذة النواب رافضة أي تدخل من نقابة التعليم الثانوي في هذا القرار، باعتبار أن "النواب" ليس من منظوري النقابة. هذا الموقف، أيده بشدة الأساتذة النواب الذين اتهموا الطرف الاجتماعي بتوظيف ملفهم في هذه الفترة في حين تجاهلت نقابة التعليم الثانوي مطالبهم منذ عقدين من الزمن. من ناحية تاريخية، لم يكن الطرف النقابي متحمسا لتبني مطالب هذه الفئة من الأساتذة. ذلك أن الأستاذ النائب لا يملك معرف و حيد يخول له الانخراط في الاتحاد العام التونسي للشغل، و من هذا المنطلق يصبح تبني نقابة التعليم الثانوي لمطالب هذه الشريحة الأستاذية غير قانوني، و تكون وزيرة التربية المقالة سلوى العباسي قد سحبت البساط من تحت أقدام نقابة الثانوي في هذا الملف، و هو ما يعكس الارتياح في صفوف الأساتذة النواب إثر قرارات وزارة التربية بانتدابهم حسب المقاييس و في سلم زمني محدود. وفقدت نقابة الثانوي مشروعية توظيف ملف الأساتذة النواب في بياناتها الأخيرة للدفع بالقاعدة الأستاذية في تحركات تصعيدية ضد وزيرة التربية.

"ورقة" المديرين و النظار تسقط من أيدي النقابة

عندما أعلنت نقابة التعليم الثانوي عن رفضها لقرارات وزيرة التربية و اتهمتها بالانفراد بالرأي، و أصدرت بيانا طويلا و عريضا منددة بما اعتبرته التفافا على المعاهدات السابقة التي أبرمتها الوزارة مع الأطراف الاجتماعية، كانت القاعدة الأستاذية على قدر كبير من المعرفة بخفايا هذه الضجة الإعلامية للطرف النقابي.

متابعة : أبو هارون

أصدرت وزارة التربية مؤخرا جملة من القرارات في الشأن التربوي اعتبرتها الوزيرة السابقة سلوى العباسي من صلاحياتها، عارضتها نقابة العامة للتعليم الثانوي بجملة من البيانات أنارت جدلا في صفوف الأساتذة.

يدرك العارفون بالشأن التربوي أن نقابة التعليم الثانوي - في فترة الكاتب العام لسعد اليعقوبي- قد أمضت على جملة من الاتفاقيات مع وزارة التربية قضت على أحقية القطاع في المطالبة بزيادات مالية إلى موفى سنة 2028. و خلفت استياء في صفوف أساتذة التعليم الثانوي الذين تزايدت انتقاداتهم لأداء الأطراف النقابية، و سوء تقديراتهم لمختلف المراحل السياسية التي مرت بها البلاد خلال العشرية الأخيرة. ففي سنة 2011، رفع أعضاء النقابة العامة للتعليم الثانوي شعار " تأجيل المطالب المالية خدمة للثورة و المصلحة الوطنية"، غير أن الأمور سارت بشكل خلف غضبا في صفوف القطاع الذي استفاق على تحقيق بقية القطاعات الأخرى لامتيازات مادية هامة، في حين أصبحت أجور الأساتذة في أدنى درجات سلم التأجير في القطاع العام والوظيفة العمومية. لقد بدأ الشرخ يتزايد بين القاعدة الأستاذية من جهة، و أعضاء مكتب النقابة العامة للتعليم الثانوي من جهة ثانية، ليصل إلى قطيعة تامة في نهاية فترة ولاية لسعيد اليعقوبي، الذي اعتبره الجميع قد خذل القطاع بإمضائه لجملة من الاتفاقيات مع وزارة التربية كانت كفيفة بفقدان المربين لحقهم في الزيادة في الأجور و المنح لعدة سنوات.

الصافي على رأس نقابة عامة دون "طموحات"

تم انتخاب محمد الصافي على رأس النقابة العامة للتعليم الثانوي خلفا لليعقوبي، في أجواء باهتة باعتبار أن

معلم هي الفيصل في تعيينه في خطة مدير دون الخضوع لإرادة الأطراف النقابية أو سلطة الوزارة. نقابة التعليم الثانوي ترفض الرد على هذه التساؤلات و عدم الاستجابة لنداء القاعدة الأستاذية بعدم الزج بها في مثل هذه المتاهات، ذلك أن النقابة تصر على توظيف المديرين في معاركها مع وزارة التربية باعتمادهم ورقة ضغط عند التفاوض مع سلطة الإشراف. لقد دفعت المؤسسات التربوية منذ سنة 2011 فاتورة هيمنة النقابة على الإدارة حيث أصبح مديرو المؤسسات التربوية أداة تنفيذ لرغبات أعضاء النقابات الذين استأثروا بسلطة القرار، على حساب مصلحة التلاميذ و بقية مكونات المؤسسات التربوية. اليوم، و حين تصر نقابة الثانوي على التخلي عن المطالبة بتحسين الأوضاع المادية لمنظورها من الأساتذة مقابل التمسك بورقة تعيين مديري المؤسسات التربوية -والتي ليست من مهامها قانونيا و إداريا - فإن محمد الصافي و مجموعته يدقون بذلك آخر مسمار في "نعش" نقابة التعليم الثانوي التي كانت إلى الماضي القريب أكبر هيكل نقابي داخل منظمة الإتحاد العام التونسي للشغل .

في كل ولاية و أمانة المالية الجهوية و المندوبية الجهوية للتربية الراجع لها بالنظر ... كل هذه الصلاحيات التي يصبح الأستاذ يتمتع بها بمجرد تعيينه في خطة مدير، تختلف اختلافا جوهريا عن مهام الأستاذ المباشر لمهنة التدريس من الناحية الإدارية و القانونية. المدير يرجع بالنظر للسلك الإداري للوزارة، في حين مهمة الأستاذ التدريس تسمح له بالانخراط في نقابة التعليم الثانوي. و على هذا الأساس، يصبح بيان النقابة مجردا من كل المعاني حسب ما يتم تداوله في صفوف الأساتذة، الذين طالما نادوا بأن يقتصر العمل النقابي على الدفاع عن المصالح المالية و المهنية للمدرسين، مطالبين نقابة التعليم الثانوي بعدم الزج بالقطاع في ملف تعيين مديري المؤسسات التربوية. ذلك أن نقابة التعليم الثانوي تصر على التقدم على طريق مسدود و حشر نفسها في مسائل ليست من صلاحياتها. ويتساءل الأساتذة، عن رفض نقابة التعليم الثانوي المطالبة باعتماد نفس مقاييس نقابة التعليم الابتدائي في تعيين المديرين، و التي تضمنت مقاييس شفافة و موضوعية بعيدا عن تدخل سلطة الإشراف أو الأطراف النقابية ذلك أن مجموع نقاط كل

سنة دراسية جديدة على الأبواب:

استعدادات وقرارات يقابلهما
تلويح بأزمة جديدة

ندى الغانمي

بعد موسم الإجازات الصيفية، ومع اقتراب بداية السنة الدراسية الجديدة، يتربقب الأولياء والتلاميذ في تونس، موعد العودة المدرسية بالنسبة للسنة الدراسية 2024 / 2025، والذي من المقرر أن يكون يوم الإثنين 16 سبتمبر 2024.

وفي هذا الإطار، أقرّ مجلس وزاري مضيق، خصّص للإستعدادات للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية انعقد اليوم الجمعة 23 أوت 2024 بإشراف رئيس الحكومة كمال المدوري جملة من التدابير الخاصة لمساعدة العائلات المعوزة ومحدودة الدخل.

وتشمل هذه التدابير، التي أقرها المجلس الوزاري، وفق ما جاء في بلاغ صادر عن رئاسة الحكومة، إسناد مساعدة مالية خاصة بالعودة المدرسية لفائدة 520 ألف تلميذ من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بقيمة 100 دينار عن كل تلميذ.

كما أقرّ المجلس معاضدة العائلات محدودة الدخل، من خلال دعم تلاميذ المرحلة التحضيرية من أبناء العائلات المنتفحة ببرنامج الأمان الاجتماعي بمبلغ 100 دينار، ومواصلة تخصيص مبلغ 120 دينارا لحوالي 25 ألف طالب من أبناء العائلات المنتفحة بالبرنامج ذاته.

ونصت التدابير أيضا، على إقرار برنامج توزيع مساعدات عينية لفائدة ما يزيد عن 100 ألف تلميذ من العائلات المعوزة والعائلات محدودة الدخل من المسجلين في منظومة الأمان الاجتماعي.

وقرر المجلس الوزاري المحافظة على المستوى ذاته لأسعار السنة الفارطة بالنسبة للكراس المدغم والكتاب المدرسي، مع التأكيد على إيلاء الأهمية اللازمة للصحة النفسية للتلاميذ ومزيد احترام قواعد حفظ الصحة والمحيط بالوسط المدرسي، وتعزيز حملات المراقبة في الغرض، فضلا عن تكثيف عمليات مراقبة مسالك توزيع المواد المدرسية والتصدي لعمليات

المضاربة والاحتكار، خاصة في الكراس المدرسي المدغم، وتعزيز التدابير الأمنية اللازمة لحماية محيط المؤسسات التربوية والتكوينية.

وأكد رئيس الحكومة في بداية الاجتماع على أهمية تسخير كل الموارد والإمكانات، وتعبئة كل الموارد والطاقت، وتضافر كل الجهود مركزيا وجهويا، لإنجاح العودة المدرسية، ولضمان مقومات تعليم جيّد، وشامل ومنصف وبيئة تعليمية جاذبة لكل أبنائنا التلاميذ والطلبة، كما شدّد على الالتزام بالعمل الدؤوب على مدار السنة لضمان حسن سير المرافق العمومية للتربية والتعليم والتكوين وإحكام التنسيق والمتابعة والجاهزية للتدخل عند الاقتضاء.

ودعا إلى إيلاء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية وأبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل الرعاية اللازمة وذلك من خلال تعزيز التدخلات والمساعدات الاجتماعية المادية والعينية لفائدة التلاميذ والطلبة.

واستعرض المجلس استعدادات الهيئات العمومية المعنية بالإعداد للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية، خاصة فيما يتعلق بتوفير الموارد البشرية والبنية التحتية والتجهيزات والمستلزمات.

ونظر المجلس بالخصوص في الجوانب المتعلقة بالنقل والصحة وبتأمين المؤسسات التربوية بجميع مراحلها، وتوفير الكتاب المدرسي والكراس المدغم مع الحرص على ضمان جودتها، مستعرضا مختلف مؤشرات الإنتاج والتزويد ذات العلاقة.

تحضيرات العودة

من جهة أخرى، أكد الرئيس المدير العام للمركز الوطني البيداغوجي محمد العدالي في تصريح إعلامي محلي، أن المركز وفي إطار استعداده للعودة المدرسية برمّج طباعة 14 مليون كتاب منها 5،1 مليون كتاب مخزون استراتيجي.

كما أكد محمد العدالي انه تم إنتاج تطبيقية تساعد التلاميذ والأولياء على اقتناء الكتب المدرسية التي يبحث

عنها، مضيفا أن التطبيقية تقوم بتوفير عناوين المكتبات التي تتوفر فيها الكتب كما توفر عنوان المركز الجهوي الذي تتوفر فيه الكتب في حالة عدم العثور عليها في المكتبات.

وأفاد العدالي بأن هذه التطبيقية تساعد الولي حتى يتوجه مباشرة للمكتبة التي توفر الكتب وأيضا توفر المعلومة للمركز حول أماكن النقص ليتدخل بالتزويد. وشدد العدالي على أن نجاح التطبيقية مرتبط بمدى انخراط الكتيبين فيها وتعيين المعطيات. وذكر العدالي أن المركز الوطني البيداغوجي كان قد أحدث السنة الماضية تطبيقية موجهة للكتيبين تمكنهم من اقتناء حصتهم من الكتب والخلص عن بعد.

خلاف جديد

في الجهة المقابلة، لوحث جامعة التعليم الثانوي يوم الجمعة 23 أوت 2024، بخلاف جديد مع وزارة التربية

في الأفق، بعد أن صرح بتبإن وزيرة التربية التونسية سلوى العباسي "تواصل سياستها الرامية إلى ضرب كل الاتفاقيات وتدوس على القانون"، داعية إلى مقاطعة المحادثات بشأن مناظرة انتداب المديرين والنظار.

وأضافت جامعة الثانوي في بيان لها، نشرته على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك، أن وزيرة التربية التونسية أقدمت "في سابقة جديدة وخطيرة" وفق توصيفها، "على دعوة الأساتذة والنظار إلى المشاركة في مناظرة انتداب المديرين والنظار وتعمدت إقصاء الطرف الاجتماعي ممثلاً في الجامعة العامة والفروع الجامعية واللجان الإدارية المتناصفة منها. واعتبرت الجامعة في بيانها، أن ذلك يعدّ "انقلاباً سافراً على مضمون اتفاقية جويلية 2011 وضرراً للقانون وتعدياً أرعن على حقوقهم.

وعبرت جامعة الثانوي التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، عن تمسكها باتفاقية جويلية 2011 المنظمة لطريقة انتداب المديرين والنظار والالتزام بما تم الاتفاق عليه في محضر جلسة 25 أفريل 2024 كما أكدت تنديدها الشديد بهذا السلوك الخطير الذي يضر كل أسس دولة القانون والمؤسسات وكل مقومات العلاقة التشاركية وحق العمل النقابي"، وفق نص البيان.

ودعت الجامعة العامة للتعليم الثانوي كل الأساتذة والنظار الذين تمّت دعوتهم إلى المشاركة في المحادثات إلى مقاطعتها، مؤكدة أن الهياكل النقابية لن تعترف بنتائج هذه المحادثات "أحادية الجانب"، وفقها. وحسب البيان المنشور، فستشهد العودة تعثرات مرة أخرى، ستحط تداعياتها على هذه السنة الدراسية.



حلقات تفكير لتحسين الاداء التشريعي

قبل العودة البرلمانية

المجالس المنتخبة على اعتبار ان النائب التشريعي عندما يتخلص عبء الدور التمثيلي لفائدة بقية المنتخبين سيكون في اريحية اكثر لانتاج نصوص قانونية ذات جدوى. ومن المرتقب ان تناقش حلقات التفكير المزمع تنظيمها ايضا مسألة مواكبة وسائل الاعلام و المجتمع المدني لاشغال لجان البرلمان، على اعتبار ان المؤسسة التشريعية راكمت حدا من التجربة و من غير المعقول استمرار المخاوف في علاقة نوابها بالجهات الاخرى. و ينظر الى هذه المحطة بكثير من التفاؤل من قبل عدد من اعضاء مجلس نواب الشعب بغاية تجاوز الاخلالات و النقائص و تحسين اداء المؤسسة التشريعية لتحقيق الثورة التشريعية المرتقبة، غير أن المخاوف موجودة في الان ذاته في أن تكون هذه المحطة محاولة لامتناس الغضب و بقاء الحال على ما هو عليه.

اهمية مواصلة الجهد خلال الفترة المقبلة في ظل الاستحقاقات القادمة و في مقدمتها تجديد الهياكل النيابية و تطوير العمل النيابي و تجويده، مشيرا في هذا الصدد الى الاستعداد الى حلقات تفكير في اطار الاكاديمية البرلمانية. و يبسط في خيار البحث عن حلول و ادوات لادارة الاختلاف صلب الاكاديمية البرلمانية محاولة الى اخراج الصراعات من جانبها السياسي الى محورها التقني، و هذا مهم في عملية البحث على تحسين الاداء لمجلس نواب الشعب انطلاقا من النقائص. و كشفت مصادر برلمانية لـ "24/24" أن من بين اهم الافكار المطروحة للمناقشة في اشغال حلقات التفكير التي ستنتقل في شهر سبتمبر المقبل، مراجعة مفهوم المساعدة البرلمانية لتجويد النصوص القانونية و الاستفادة من القانون المحتمل صدوره بخصوص تنظيم صلاحيات

النواب في صياغة مقترحات قوانين تستهدف تعديل النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، ومنها بالاساس التفكير في التداول على رئاسة البرلمان من خلال تجديد الثقة في رئاسة المجلس في مفتح كل دورة برلمانية. و اعتبرت مجموعة اخرى من النواب ان الحل الامثل في هذا السياق، يكمن في عقد ندوة الرؤساء التي تضم رؤساء الكتل البرلمانية و رؤساء اللجان القارة الى جانب اعضاء المكتب و مختلف هياكل المجلس للتداول في الملفات العالقة بغية حلقتها، و يعتبر هؤلاء النواب انه ليس هناك افضل من الحوار لادارة الخلافات و تجويد الممارسة النيابية.

حلقات تفكير

و في اختتام الدورة البرلمانية الثانية يوم 31 جويلية الماضي اكد رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودربالة

بتعطيل مقترحات القانون و استبطان معارضة الوظيفة التنفيذية لها، فيما اعتبر نواب اخرون ان مقترحات القوانين التي تم تقديمها كانت في مجملها في حاجة الى تجويد صياغة. و قال رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودربالة ان الفصل 68 من الدستور ينص على انه لرئيس الجمهورية حق عرض مشاريع القوانين و للنواب حق عرض مقترحات القوانين شرط ان تكون مقدمة من 10 نواب على الاقل و يختص رئيس الجمهورية بتقديم مشاريع قوانين الموافقة على المعاهدات و مشاريع قوانين مالية و مشاريع رئيس الجمهورية اولوية النظر. و هذه التوترات التي اثيرت في المجلس دفعت الى التفكير في حلول لتجاوزها و تجاوز النقائص المسجلة في مهمة الترفيع في اداء المؤسسة التشريعية، حيث شرعت مجموعة من

هاجر الحرشاني
يستعد مجلس نواب الص الانطلاق في حلقات تفكير على مستوى الاكاديمية البرلمانية، و ذلك بهدف تحسين الاداء التشريعي انطلاقا من الدورة النيابية الثالثة.

و بدأ مجلس نواب الشعب يوم غرة اوت الجاري عطلة البرلمانية و التي تستمر الى شهرين، حيث من المرتقب أن تبدأ الدورة النيابية الثالثة من العهدة المحددة بـ 5 سنوات يوم غرة أكتوبر المقبل، و من المنتظر ان تشهد الدورة البرلمانية الجديدة تجديد هياكل المجلس.

و خضعت الدورة البرلمانية الثانية الى تقييمات مختلفة ثمنت المصادقة على العديد من القوانين المهمة على غرار بطاقة التعريف و جواز السفر البيومتريين، و عطلة الامومة، والمسؤولية الطبية و حقوق المرضى و غيرها من القوانين، و اعابت عدم القيام بصلاحيات تشريعية في مجالات مرتبطة بعبء المواطن على غرار التنمية و الاستثمار.

و خلال الدورة البرلمانية الثانية عاش المجلس على وقع بعض التوترات التي دفعت الى التفكير في ادوات جديدة لادارة الاختلاف، كان مستهلها الخلاف الحاصل حول مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و الذي ولد اتهامات من نواب لرئاسة المجلس بقبر المبادرة، و امتدت الخلافات ايضا الى مقترح القانون المتعلق بتنقيح المرسوم عدد 54 و الذي قررت الاغلبية داخل مكتب مجلس نواب الشعب ارجاء النظر فيها الى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

كما مثلت مقترحات القوانين التي قدمها نواب الشعب نقطة خلاف اثير حولها الكثير من الجدل و التوتر، حيث قدم نواب مجلس نواب الشعب على امتداد الدورة البرلمانية الاولى و الثانية اكثر من 50 مقترح قانون، حيث صادق المجلس على واحدة منها و تعطلت واحدة اخرى في مستوى الجلسة العامة فيما لم تترى باقي مقترحات القانون النور.

و اتهم بعض النواب رئيس المجلس



قرار وزارة التربية تثمين المطالعة

فرصة لدعم مكتسبات التلاميذ

طاهر الحرشاني

في خطوة من شأنها أن تعكس الارتقاء بالتعليمات الأساسية، أصدرت وزارة التربية مؤخرًا قرارًا يعزز من قيمة المطالعة في العملية التعليمية، ويهدف إلى تدعيم مكتسبات التلاميذ وتطوير مهاراتهم.

وقررت وزارة التربية مؤخرًا الرفع من مكانة المطالعة والمعجم ومهارات الخط العربي ضمن التعليمات لشتى المواد، وإعطاها عددًا جزائيًا ضمن ضوارب اللغات، بداية من السنة الدراسية المقبلة، وذلك حرصًا منها على تلافي النقص الفادح في المكتسبات اللغوية للمتعلمين في شتى المراحل التعليمية، وفق نص البيان.

وقبل إصدار منشور في الغرض كشفت وزارة التربية أنها ستستفيد من آراء خبراء تعليمية الألسنة وعموم المربين، و دعت كل مهتم بهذه المسائل التعليمية المستجدة من مربين ومختصين وأدباء ومتقنين إلى إرسال مقترحاتهم ورقياً في أجل لا يتعدى بداية سبتمبر، حتى يتسنى للتفقدية العامة لبيداغوجيا التربية والإدارة العامة للبرامج ترجمة هذه المقترحات إلى مناويل عمل، ومقاربات بيداغوجية، وأدوات تعليمية تؤثت مدونة دروس اللغات في الابتدائي والإعدادي والثانوي.

وخلصت وزارة التربية إلى أن أهمية هذا القرار تأتي من إدراك الوزارة للدور المحوري الذي تلعبه المطالعة في إثراء فكر التلاميذ وتوسيع آفاقهم. فعندما يُمنح التلاميذ فرصة لمطالعة مجموعة متنوعة من الكتب والمواد الأدبية، فإنهم لا يتعلمون فقط معلومات جديدة، بل يطورون أيضاً مهارات التفكير النقدي والتحليلي. وتساهم المطالعة في تحسين مستوى اللغة والتعبير الكتابي، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الدراسي بشكل عام.

وكانت وزارة التربية قد نشرت بياناً في مفتح السنة الدراسية 2019-2020 أعلنت من خلاله أن تلك السنة الدراسية هي سنة المطالعة. وورد في ذلك البيان أن السنة



في المناهج الدراسية بطرق إبداعية تشد انتباه التلاميذ.

و يُنتظر من هذا القرار أن يساهم في تحسين نتائج التلاميذ في الاختبارات والمساهمة في تطوير قدراتهم الإبداعية، على اعتبار أن التركيز على القراءة لا يعزز من المستوى الأكاديمي للتلاميذ فحسب، بل يساهم أيضاً في بناء شخصية قوية وقادرة على التفكير النقدي والتحليل.

و يُعتبر هذا القرار بمثابة خطوة استراتيجية نحو تطوير النظام التعليمي وربما مدخل للإصلاح، ويعكس التزام وزارة التربية بخلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة على الإبداع والتفوق.

ويؤكد خبراء المجال التربوي أهمية المطالعة في تنمية المهارات الفكرية للطفل و إبراز أن من يطالع يمتلك أكثر مما يعتقد أنه يملكه من مهارات.

و بحسب الخبراء فإن المطالعة تؤثر على كل التعليمات التي يدرسها الطفل في المؤسسة التربوية، و من المهم مراعاة خصوصية كل مرحلة عمرية

في اختيار نوعية الكتب والقصص على اعتبار أن عدم تماشي نوعية ونمط القصص مع المرحلة العمرية يمكن أن ينفر من المطالعة.

و يؤكد أهل الاختصاص على أن المنزل هو البيئة الأولى المحفزة على المطالعة وعلى الترغيب فيها، بمعنى أن المدرسة تكمل ما بدأه الطفل في المنزل، علاوة على ذلك من المفروض أن يكون المربي مولعاً بالمطالعة حتى يتمكن من ترغيب وتعليم التلاميذ حب المطالعة.

أهمية بالغة للمطالعة

و تذكر الأجيال السابقة تركيز المناهج التربوية على المطالعة، و الأثر الإيجابي للعملية في تطوير قدرات التلاميذ حينها.

فمن المؤكد أن المطالعة تلعب دوراً أساسياً في تطوير مكتسبات التلاميذ من نواح عدة، منها، تحسين المهارات اللغوية، و إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ وتحسن مهاراتهم في الكتابة والتحدث و التواصل، علاوة على الارتقاء بالتفكير النقدي.

و تذهب الدراسات الحديثة إلى

إبراز أن المطالعة علاوة على أنها تتيح للتلاميذ اكتشاف مواضيع متعددة وتوسع آفاقهم الثقافية والعلمية فإنها تنمي فيهم التركيز والانتباه و تحفيز الخيال والإبداع.

و تكشف العديد من التجارب المقارنة نجاح رهان العديد من الدول على الترفيع من مكانة المطالعة في مناهج التربية و التعليم فعلى سبيل المثال تعتمد فنلندا على برامج تعليمية تشجع على القراءة كجزء أساسي من تطوير مهارات التلاميذ، فيما وضعت البرتغال سياسات تهدف إلى تعزيز القراءة وتوسيع المكتبات المدرسية لتشجيع التلاميذ على القراءة، و نجحت هذه المقاربات في تحسين أداء التلاميذ وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

و ينظر أيضاً إلى تثمين المطالعة في برامج التربية و التعليم على أنه دافع استراتيجي للترفيع مستقبلاً من نسب المطالعة لدى التونسيين، سيما أن الإدارة العامة للكتاب والمكتبة الوطنية قد أكدت أن معدل المطالعة في بلادنا لا يتجاوز 0.7 كتاب لكل ساكن.

مرتضى فتيتي لـ 24/24: السوق الفنية التونسية تتصدر المشهد المغاربي.. و هذه تفاصيل تعاونه مع الفنان السوري ناصيف زيتون



بالنسبة لي تتصدر المشهد المغاربي. من جهة أخرى، كشف "فتيتي" أنه سيتجه في الفترة القادمة إلى التحين وهي مرحلة جديدة في مسيرته موضحاً أن الموسيقى التي يقدمها أصبحت مطلوبة خاصة بالنسبة للفنانين في المشرق العربي لأنها تمتزج أكثر بالموسيقى العالمية مؤكداً أنه انطلق في التجربة مع فنانين عرب لا يمكنه كشف أسمائهم في الوقت الحالي وفق قوله.

الانتشار العربي

وتحدث مرتضى فتيتي عن الانتشار العربي، فقال: "نحن في تونس لدينا اشعاع أكثر على ليبيا والجزائر والمغرب وكنت قدمت منذ سنتين تتر مسلسل مغربي وشهد نجاحاً كبيراً.. الفكرة من هذا الديو هي أن يختلط الانتشار المغاربي بالانتشار المشرقي والحقيقة لدينا نجاحات مغاربية كبيرة والسوق الفنية التونسية

ناصيف بأغنية "يا بابا" وطلب بكل عفوية، فهو شخص عفوي جدا وهذا ما يعجبني فيه، أن يلتقي بي ومنذ أول لحظة التقينا فيها اكتشفنا أننا نتشابه في الأفكار وقد تحدثنا مطولاً ومن هنا جاء الاقتراح لتقديم ديو "يا سيدي انسى" وسعدت كثيراً بذلك فهو شرف كبير لي...

ونوه محدثنا أنه قام بتلحين الأغنية في قطر و كتبت كلماتها في لبنان عن طريق الشاعر مازن ضاهر. كما أكد أن ناصيف زيتون هو شخص خلوق جدا وهو فنان لأبعد الدرجات وهو ما جعلهما يتفقا والأغنية اليوم هي الأولى في تونس والأردن وتحتل مراتب متقدمة في لبنان ومصر والجزائر وليبيا وفق قوله.

أما عن أجواء تصوير الكليب، فقال: "تعاملنا مع مخرج استثنائي جدا وهو ريشة وكل ما خططنا له قدمناه بطريقة مثالية وكان هناك فريق عمل متميز والعمل كان متكاملًا وردود الأفعال حوله إيجابية وهذا بمثابة التحدي لشركة الإنتاج الجديدة التي تعود لناصيف والذي اعتبره نجاح في هذا المجال نجاحاً ساحقاً".

بمثابة التحدي الأخير بالنسبة له مشيراً إلى أن التحدي الأول هو أن يقدم حفلات بمهرجان بنزرت وصفاقس أمام شبابيك مغلقة لسنتين على التوالي ثم قرطاج... وأضاف: "جماهيريا ومن حيث طاقة الاستيعاب مهرجان صفاقس وبنزرت الأكثر عدداً لكن مسرح قرطاج له هيئته واسمه وتاريخه وقد تجاوزنا كل المراحل والحمد لله اليوم سعدت كثيراً بالحضور الجماهيري الكبير وقد تواصل العرض لأكثر من ساعتين ومحبة الجمهور لا تقدر بثمن...".

تفاصيل تعاونه مع الفنان السوري ناصيف زيتون في أغنية "يا سيدي انسى"

وعن كيفية التعاون مع الفنان السوري ناصيف زيتون في ديو "يا سيدي انسى"، كشف مرتضى فتيتي أنه كان يعرف ناصيف كفنان مثله مثل جميع الناس وقد استمع الأخير لعدد من أغانيه ثم بلغه أنه أعجب بأغنية "يا بابا" موضحاً أن علاقة ناصيف بوالده طيبة جدا واستثنائية. وفي السياق ذاته، قال: "تأثر

ريم حمزة

أحيا مؤخرًا، الفنان مرتضى فتيتي حفلاً فنياً على مسرح قرطاج تحت إشراف وزارة السياحة التونسية وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية التونسية، وقد شهد الحفل حضوراً جماهيرياً كبيراً.

قدم مرتضى فتيتي على مسرح قرطاج عرضاً فرجويًا جمع بين اللوحات الكورغرافية ومجموعة من الأغاني التي تراوح بين الانتاجات الخاصة وأغاني طريفة لكبار الفنانين وعمالقة الفن في تونس والوطن العربي، وقد كان مغني الرب "بلينقوس" (Blingos) مفاجأة الحفل.

كما قدم لأول مرة "كوكتالا" تونسيا تضمن أشهر الأغاني الشعبية اختتم به حفله وسط تفاعل كبير من قبل الجمهور.

حفلي على مسرح قرطاج كان بمثابة التحدي الأخير

وفي حديث لـ "24/24" قال مرتضى إن حفله على مسرح قرطاج كان

اقبال جماهيري كبير على تذاكر جولة طارق العربي طرقات: قرطاج وأربع ولايات أخرى في الانتظار

تشهد تذاكر حفل الجيل الذهبي للفنان طارق العربي طرقات، المقرر إقامته يوم 31 أوت 2024 بالمسرح الأثري بقرطاج، إقبالاً جماهيرياً كبيراً بعد طرح الدفعة الأخيرة من التذاكر عبر نقاط البيع المعتمدة عبر المنصة الإلكترونية Teskerti والمسرح الأثري بقرطاج ومدينة الثقافة.

يأتي هذا الحفل المرتقب ضمن جولة طارق العربي طرقات في تونس، التي تشمل سلسلة من العروض الفنية في مختلف الولايات، بدءاً ولأول مرة يوم 28 أوت بمعرض قابس الدولي، يليه حفل يوم 29 أوت بمسرح الهواء الطلق سيدي منصور بصفاقس، وصولاً إلى حفل قرطاج يوم 31 أوت، لتتواصل الجولة لأول مرة وبطلب من جمهور الساحل بجمال من ولاية المنستير يوم 1 سبتمبر، ثم Ecovillage بسوسة يوم 2 سبتمبر.

هذا الإقبال الكبير على تذاكر حفلات طارق العربي طرقات يعكس انتظارات الجمهور أو الجيل الذهبي التونسي لرؤية مغني ورفيق درب طفولتهم وأداءه الحي، خاصة أن أغانيه شكلت نوستالجيا وبصمة كبيرة في ذاكرة جيل كامل نشأ على أنغامه في الرسوم المتحركة.

يوم 5 سبتمبر آخر أجل للترشح للمشاركة في تظاهرة "الخروج إلى المسرح"

أعلن مسرح أوبرا تونس - قطب المسرح والفنون الركحية أنه سيفتتح الموسم الثقافي 2024-2025 بالتظاهرة المسرحية "الخروج إلى المسرح" التي ستقام من 24 إلى 29 سبتمبر 2024 بمدينة الثقافة-الشاذلي القليبي بالعاصمة.

وفي هذا السياق أعلن مسرح أوبرا تونس أن آخر أجل لإرسال ملفات طلب المشاركة في هذه التظاهرة قد حدد ليوم 5 سبتمبر المقبل، وسيقع الإعلان عن نتائج فرز الترشيحات يوم 17 سبتمبر.

ويتعين على الراغبين في المشاركة أن يكون العمل المرشح إنتاجاً مسرحياً محترفاً لسنة 2024 موجهاً للكهول. ويجب أن يتضمن ملف الترشيح المعطيات الفنية والتقنية، إلى جانب تسجيل سمعي بصري لكامل العرض بجودة عالية على محمل واحد.

وينبغي أن يتضمن الملف كذلك مجموعة من الصور الترويجية، إلى جانب ملخص للعمل لا يتجاوز صفحتين اثنتين باللغتين العربية والفرنسية.

فضلاً عن الثمن المقترح للاقتناء.

وترسل ملفات الترشيح وجوبا عبر البريد الإلكتروني التالي:

theatre.opera@mac.gov.tn

مخاوف من عودة التفجيرات في المطاعم والاسواق والمحللات العمل الغدائي يبيث الرعب في اسرائيل



إلى أتون هذا الصراع سيلقي بكرة اللهب في حجر ننتياهو وحكومته النازية، وسيشكل ضغطاً رهيباً عليها، يدفعها إلى إعادة التفكير بالخطوط الحمراء التي تجاوزتها بارتكابها الإبادة الجماعية في غزة، لكن يبدو أن الوقت تأخر، وأن النار وصلت لغرف نومهم وصالونات بيوتهم، وإطفاءها سيكون صعباً.

ويذكر أن العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد عبد الباسط عودة في فندق بارك بمدينة نتانيا شمال فلسطين المحتلة ليلة 27 مارس 2002، وأسفرت عن مقتل 30 إسرائيلياً وإصابة 160 آخرين، شكلت العامل الأساسي لتنفيذ عملية السور الواقعي، إذ صنفت العملية التي نفذتها كتائب القسام بأنها الهجوم الأكثر قوة في دولة الاحتلال، وجاءت تتويجاً لموجة دامية من العمليات استمرت عامًا ونصف منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قتل فيها أكثر من ألف إسرائيلي وجرح آلاف آخرون.

الشعب يعبر عن نفسه

وفي هذا الإطار يقول الباحث بلال سلامة، إن ما يميز انتفاضة الأقصى هو اندفاعها نحو العنف الثوري، لارتباط المرحلة التاريخية للعمل السياسي والعسكري بذلك، وتزامنه مع سياسات عنصرية إسرائيلية عدة تميزت بالعنف والقسوة والوحشية، أبرزها منع التجوال، وهدم البيوت، وتشريد العائلات، والقتل العشوائي والهجمي والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني. وفي ورقة بحثية العلميات الاستشهادية تطوير الجسد كأداة مقاومة، نشرها مركز دراسات الوحدة العربية في 2020، يشير الباحث إلى سياسة إسرائيلية تهويدية لا تزال قائمة على عزل وتدمير المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وقتل تطورها الطبيعي وتوسعها من خلال محاصرتها بالمستوطنات، ونقاط التفتيش وطوابير الانتظار لعدة ساعات من قبل المواطنين، والاعتقالات، والتصفيات والاعتقالات. ويوضح سلامة أن هذه السياسات تعبر عن تقنيات تأديبية قاسية وعنيفة هدفها تطويع الجسد/الوعي الفردي/الجماعي الفلسطيني الذي أحيل من حالة الرضوخ في مرحلة الكمون السياسي (1993 - 2000)، إلى حالة التحدي ورفض سياسات الاستعمار.

ويقول ما يجري من سياسات إسرائيلية تنطبق عليه مقولة قانون الشعب الذي يقولون إنه لا يفهم غير لغة القسوة، يحزم أمره الآن، على أن يعبر عن نفسه بلغة القسوة، مشيراً إلى العمليات الاستشهادية كانت الأكثر إيلاماً للاحتلال في انتفاضة الأقصى، باعتبار أن مرحلة الرضوخ والانصياع للمحتل قد انتهت، يعنونها الاستشهادي بكلماته: "أن الدم بالدم والنار بالنار.."

وأضاف أنه كان من الممكن أن ينتهي الحادث بشكل مختلف تماماً لو انفجرت العبوة في أحد الأماكن المزدحمة القريبة، فهي عبوة قوية كان من الممكن أن تسبب أضراراً كبيرة.

أدوات يفرضا الميدان

ويرى الكاتب والمحلل السياسي ساري عرابي أن تنفيذ عملية استشهادية مشتركة تعكس نمطاً مقاوماً متداخلاً ومتشابكاً بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بدأ في شمال الضفة الغربية المحتلة من مخيم جنين ثم طولكرم، ونابلس وطوباس، والذي بطبيعته يمتد في المخيمات ويتوسع للعديد من المناطق. ويشير إلى أن هذا التنسيق والتداخل لوحظ منذ 2021 بعد معركة سيف القدس، وهو أمر مهم يعكس انطباق عن المجتمع الفلسطيني بأن العمل المقاوم ينبق عن عمق تكوينه الاجتماعي السياسي، بمعنى وجود بيئة اجتماعية نوبت الفوارق الصلبة بين مختلف الفصائل، ويعكس إرادة تعاون العمل المقاوم، والرغبة في تطويره داخل ساحات العمل الصعبة داخل الضفة، ليصبح أكثر تأثيراً في الاحتلال، وأوسع امتداداً على الصعيد الشعبي والاجتماعي الفلسطيني.

ويؤكد عرابي أن عمل المقاومة الفلسطيني يعتمد أساساً على تراكم الخبرات الفلسطينية من ناحية ردود الفعل، والأدوات والأساليب المستخدمة في المواجهة من ناحية أخرى، وقد تعزز هذا الأمر بعد عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023. ويلفت الكاتب الفلسطيني إلى السياق التاريخي الذي ظهرت فيه العمليات الاستشهادية كأحد أساليب المقاومة لعنف الاحتلال ومستوطنيه في الضفة، حيث جاءت بعد مجزرة المسجد الإبراهيمي التي نفذها المستوطن المتطرف باروخ جولشتاين في فبراير 1994، عندما فتح نيران سلاحه على المصلين الساجدين، وقد ساعده جيش الاحتلال الذي اقتحم المسجد وسط إطلاق نار كثيف في تلك اللحظات. ويضيف عرابي أن العمليات الاستشهادية برزت كسمة أساسية في أساليب ردع المقاومة الفلسطينية للاحتلال إبان انتفاضة الأقصى الثانية، كرد فعل على قتل جيش الاحتلال للمدنيين على الحواجز العسكرية بالرصاص الحي، وعمليات اقتحام المخيمات الفلسطينية بزعم تطهيرها من المسلحين. ويتابع: بينما في هذه الحرب لا أحد يستهدف المدنيين إلا الإسرائيلي جيشاً ومستوطنين يقتلون الناس في الصلاة، وفي أثناء أخذ الغذاء، وفي بيوتهم وهم نيام، ويحرقون أراضيهم. كما يقتل المدنيين في لبنان واليمن، ويشعر أن يده مطلقة بلا كوابح وبدون أي أفق لهدنة إنسانية واحدة منذ 10 أشهر على حرب الإبادة في غزة. وينبه إلى أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي عندما أوقفت العمليات الاستشهادية، جاء القرار مدفوعاً بمراجعة سياسية شرعية من استباحة المدنيين.

مرحلة جديدة

في حين يعتقد المحلل السياسي خليل عبد الرحمن، أن إعلان كتائب القسام وسرايا القدس مسؤوليتهما عن عملية تل أبيب، يمثل إعلاناً صريحاً عن عودة عملية لتكتيك العمليات الاستشهادية إلى واجهة الصراع بقرار من أكبر حركتين مقاومتين في الساحة الفلسطينية. ويقول في منشور على حسابه بمنصة فيسبوك: هذا الإعلان يأذن بمرحلة جديدة ستساهم في كسر إرادة الاحتلال، ولجم وحشيته ونازيته ضد شعبنا في غزة والضفة. ويشكل تحدياً عنيدياً لكل أجهزة العدو الاستخباري والعسكرية والسياسية، التي لن تستطيع منع باحث عن الشهادة من الوصول لهدفه". وشدد على أن إدخال ما يسمى المدنيين الإسرائيليين في مدن قلب دولة الاحتلال

محمد بن محمود

تتزايد المخاوف في إسرائيل من عودة مشاهد التفجيرات في حافلات ومطاعم وأسواق تجارية، بعد تهديد حركة المقاومة الإسلامية حماس باللاجوء إليها رداً على استمرار مجازر الاحتلال. وأعلنت شرطة الاحتلال مطلع الأسبوع الجاري أن انفجار العبوة الناسفة بمدينة تل أبيب الذي أسفر عن قتل، كان نتيجة محاولة تنفيذ عملية هجومية.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، في بيان أنها بالاشتراك مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، نفذت العملية الاستشهادية التي وقعت في تل أبيب. ومع تبني القسام تفجير تل أبيب، أبرزت وسائل إعلام إسرائيلية وعيد الكتائب بالعودة إلى التفجيرات، وطفقت على السطح مخاوف من مشاهد الانتفاضة الثانية (الأقصى)، التي اندلعت عام 2000 عقب اقتحام زعيم المعارضة الإسرائيلية آنذاك أرييل شارون يوم 28 سبتمبر 2000 باحات المسجد الأقصى، تحت حماية نحو 2000 من الجنود والقوات الخاصة. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن عملية تل أبيب تذكرنا بأيام الذروة في الانتفاضة الثانية. واندلعت شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، فوقعت مواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال.

وقال موقع واي نت الإخباري التابع للصحيفة "الجيش والمستوطنون واجهوا تحدي العبوات الناسفة في الضفة الغربية، ولكن إدخالها إلى إسرائيل أخطر ويعيد إلى الأذهان مشاهد الانتفاضة الثانية". واندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، بعدما اقتحم أرييل شارون المسجد الأقصى في 28 سبتمبر 2000.

مختبرات تصنيع بالضفة الغربية

وأردف أن موضوع المتفجرات اكتسب زخماً في السنوات الأخيرة، ويشمل بشكل رئيسي تحضيرها في مختبرات تصنيع بالضفة الغربية. وفي أغلب الأحيان، لا تواجه قوات الأمن عبوات ناسفة يتم إلقاؤها عليها فحسب، بل تواجه أيضاً عبوات ناسفة مدفونة في الأرض على طول الطرق، وفق الموقع. وتاب قبل 5 أيام فقط، انفجرت سيارة مفخخة في منطقة الخليل جنوبي الضفة، ويشتهر في أنها كانت معدة لتنفيذ هجوم. واعتبر الموقع أن الخوف الأكبر لدى الأجهزة الأمنية هو العودة إلى أيام الانتفاضة الثانية، عبر إدخال عبوات ناسفة إلى قلب المدن الكبرى في إسرائيل؛ مما يسبب أضراراً كثيرة ويثير خوفاً وذرعاً.

وتوعدت حماس بأن العمليات الاستشهادية بالداخل المحتل ستعود إلى الواجهة، طالما تواصلت مجازر الاحتلال وعمليات تهجير المدنيين واستمرت سياسة الاغتيالات. وتوقفت ذروة هذه العمليات في 2006، ومنذ ذلك العام وقعت عمليات متفرقة، كان آخرها تفجير عبوة ناسفة داخل محطة للحافلات في مستوطنة راموت بالقدس المحتلة عام 2022.

ووفق القناة الإسرائيلية، نقلت عن أجهزة الأمن، فإن تفجير تل أبيب مطلع الأسبوع الجاري نجم عن عبوة ناسفة قوية تصل زنتها إلى 8 كيلوغرامات من المتفجرات. وتابعت في نهاية تقييم الوضع، تقرر رفع درجة التأهب وإجراء عمليات مسح واسعة النطاق في كل كتلة غوش دان، أي منطقة تل أبيب الكبرى.

وقال قائد منطقة أيالون في شرطة لواء تل أبيب حاييم بوبليل، لهيئة البث الإسرائيلي لحسن الحظ لم يؤد الانفجار إلى كارثة.

رغم الحدود المرسومة في التصعيد بين إسرائيل وحزب الله شبح الحرب الإقليمية مازال يخيم على المنطقة



رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على تليين المواقف التي يؤيدها جهاز الأمن، فإن الوضع الحالي جيد بالنسبة لزعيم حماس يحيى السنوار. فحرب بين إسرائيل وحزب الله تقرب المنطقة إلى حرب شاملة، وهي حلمه الكبير. وهذا بكل تأكيد لا يزيد رغبته باتفاق، الذي سيكون بمثابة "انتصار صغير" نسبيا قياسا بالإنجاز الإستراتيجي الذي بادر باسمه إلى هجوم 7 أكتوبر". وتابع أن "عمليات إسرائيل أوجدت وضعا يُجري فيه الإيرانيون حوارا إستراتيجيا مع الولايات المتحدة فوق رأسنا. ويريد الأمريكيون إبقاء إيران خارج المواجهة المكشوفة فقط، إذ أنه بذلك ستعفي الإدارة الأميركية نفسها من معضلة ماذا ستفعل. وصدام بين إسرائيل وحزب الله يقلقهم فقط إذا أدى إلى دخول إيران إلى اشتعال شامل للوضع".

وأضاف أنه "بذلك، يجبي الإيرانيون من الولايات المتحدة ثمنا لصالح شيء لم يروا فيه مصلحة لهم من خلال تحقيقه، أي هجوم مباشر على إسرائيل. وغياب إستراتيجية شاملة يجعل الإنجاز التكتيكي - العملياتي لا يحسن وضعنا الشامل".

من جانبه، رأى المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرثيل، ببيان حزب الله حول "الانتهاء من المرحلة الأولى" من رده على اغتيال القيادي العسكري، فؤاد شكر، كأنه يدل على نهاية الجزء الأخطر في التصعيد الدوري بين الحزب وإسرائيل، وأنه يدعم ذلك بيان قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية حول إلغاء القيود على منطقتي الشمال وتل أبيب. وأضاف هرثيل أن "هذا لا يضمن أن حزب الله لا يعدّ مفاجآت أخرى قريبا. كما أنه بإحباط الهجوم لا يوجد أي حل للوضع المستحيل الذي يتواجد فيه سكان حدود الشمال منذ عشرة أشهر

استبعد محللون إسرائيليون أن تكون الغارات الإسرائيلية على لبنان، يوم الأحد الماضي، التي وُصفت بأنها "هجوم استباقي"، في موازاة هجوم واسع نسبيا بالصواريخ والطائرات المسييرة من جانب حزب الله، قد أدنى إلى منع حرب إقليمية واسعة وأن حزب الله لا يخطط لمفاجأة أخرى قريبا.

واعتبر الباحث في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، عوفر شيلح، في منشور في الموقع الإلكتروني للمعهد، أن "عملية الجيش الإسرائيلي الناجحة منعت حزب الله من إطلاق عدد أكبر من الصواريخ على شمال إسرائيل واستهداف أهداف مختارة في وسط البلاد، لكن ليس من شأن ذلك أن يغير الوضع، الذي فيه تقترب يوميا من حرب إقليمية واسعة، حتى إذا كان جميع الأطراف لا يرون فائدتها".

وأضاف شيلح، وهو رئيس سابق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن "حزب الله سيواصل إطلاق النار" طالما أن الحرب على غزة مستمرة، "ومن يؤيد حربا شاملة بمبادرة إسرائيل عليه أن يثبت أنه بالإمكان بواسطتها إزالة التهديد على الشمال، أو تحسين مكانتنا في تسوية مستقبلية، وتجربة الماضي تدفع إلى تشكيك بهذه القدرة".

وشدد شيلح على أن "الطريق الحقيقية لإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم هي التسوية، التي تأتي في أعقاب وقف القتال في غزة بصيغتها الحالية. وهذا هو موقف جهاز الأمن الإسرائيلي، الذي لا يقوله بشكل واضح وإنما بتعبيره عن موافقته على إعادة المخطوفين".

وحسب شيلح، فإنه "حتى إذا وافق

العسكري البارز في صفوفه فؤاد شكر، بـ"نجاح كامل" أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الأحد الماضي، أنه شن ضربات استباقية في لبنان بعد رصده استعدادات لحزب الله لشن "هجمات واسعة النطاق" ضد إسرائيل، وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اول امس الاحد، أكثر من 40 غارة بشكل متزامن استهدفت 17 منطقة

على علم بخطة حزب الله الهجومية منذ فترة، "وربما تخوف حزب الله من حرب شاملة، لكنه كان مستعدا لتوسيع حدود المخاطرة. وكان الهدف استهداف شديد لقواعد الجيش الإسرائيلي في شمال البلاد، إلى جانب استهداف دقيق لمقر الموساد وقاعدة الوحدة 8200 في شمال تل أبيب". وفيما أعلن حزب الله انتهاء المرحلة الأولى من الرد على اغتيال القيادي

ونصف الشهر". وتابع أن إيران وحزب الله لا يريدان حربا إقليمية واسعة، وأنه "تبين مرة أخرى أنه عندما تكون هناك إمكانية أمام إيران وحزب الله لخوض حرب شاملة ضد إسرائيل، وقد تعرضهما لاحتكاك عسكري متزايد مع الولايات المتحدة أيضا، فإنهما يفضلان القيام بخطوة إلى الوراء". وحسب هرثيل، فإن إسرائيل كانت



تتصرف وفقا لنوايا العدو وليس وفقا للنتائج". وتابع "إذا كان حزب الله ينوي بالفعل إطلاق 6000 صاروخ ومسيرة، والتي كان الغرض الرئيسي منها تدمير البنية التحتية الاستراتيجية لدولة إسرائيل، فمن المستحيل الاكتفاء بمجرد إزالة التهديد". وأضاف "على إسرائيل أن تتوقف عن المكوث في حالة الذعر وتنتقل إلى المبادرة، وتنتهي حرب الاستنزاف وتوقف تخليها منذ نحو 11 شهرا عن سكان الشمال، حتى لو كان الثمن تصعيدا دراماتيكيًا".

وفجر الأحد الماضي، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، أكثر من 40 غارة استهدفت مناطق بجنوب لبنان في أعنف هجوم منذ بدء المواجهات؛ فيما أعلن حزب الله، إطلاق 320 صاروخا تجاه مواقع عسكرية إسرائيلية ضمن المرحلة الأولى من الرد على اغتيال تل أبيب للقيادي فيه فؤاد شكر، نهاية شهر جويلية الماضي.

أبيب، تامر هايمان، بالتقارير التي تحدثت عن مخطط لحزب الله أحبطه الجيش الإسرائيلي يتضمن مهاجمة أهداف إسرائيلية بنحو 6 آلاف صاروخ ومسيرة.

وقال هايمان، في منشور على منصة "إكس"، إنه "إذا كان حزب الله قد خطط بالفعل لإطلاق 6 آلاف صاروخ، بما في ذلك إلى وسط البلاد كما ورد في بعض التقارير، لكانت بيروت مشتعلة الآن". وأضاف "من غير الممكن أن تكون هذه هي الردود الإسرائيلية على خطوة من هذا النوع، والتي تعني فتح حرب شاملة". وتابع "من الجيد أن الجيش الإسرائيلي دمر آلاف الصواريخ في عملية الإحباط في ساعات الفجر الأولى، ولكن يُفضل الانتظار حتى انتهاء الحدث لاستخلاص الاستنتاجات النهائية".

قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير الأمن الأسبق، أفيغدور ليرمان، إنه "على الحكومة الإسرائيلية أن

في إطار "رده الأوي على اغتيال شكر رحمه الله وعدد من أهلنا الكرام من نساء وأطفال، بدأ مجاهدو المقاومة الإسلامية هجوما جويا بعدد كبير من المسيرات نحو العمق الصهيوني واتجاه هدف عسكري إسرائيلي نوعي سيعلن عنه لاحقًا، وبالترزامن مع استهداف مجاهدي المقاومة الإسلامية لعدد من مواقع وثكنات العدو ومنصات القبة الحديدية في شمال فلسطين المحتلة بعدد كبير من الصواريخ".

وأضاف أن "هذه العمليات العسكرية ستأخذ بعض الوقت للإنتهاء منها وبعد ذلك سيصدر بيان تفصيلي حول مجرياتها وأهدافها". وشدد على أن "المقاومة الإسلامية في لبنان الآن وفي هذه اللحظات هي في أعلى جهوزيتها وستتقف بقوة وبالمرصاد لأي تجاوز أو اعتداء صهيوني وبالأخص إذا تم المس بالمدنيين فسيكون العقاب شديدا وقاسيا جدا".

وتوجه الجيش الإسرائيلي في رسالة إلى سكان جنوب لبنان حاضا "جميع الأشخاص الموجودين بالقرب من المناطق التي ينشط فيها حزب الله على المغادرة فورا لحماية أنفسهم وعائلاتهم". وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري إن "مقاتلات تهاجم حاليا أهدافا لحزب الله".

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصادر مطلعة، يوم الأحد الماضي، أن حزب الله كان يخطط لاستهداف منطقة "غليلوت" على مشارف مدينة تل أبيب الشمالية، حيث مقر الموساد والوحدة 8200 التابعة للاستخبارات العسكرية وغيرها من المنشآت الاستراتيجية في المنطقة، وذلك بواسطة عدد محدود من الصواريخ والطائرات المسيرة، خلافا للتقارير التي ادعت أن حزب الله خطط لمهاجمة إسرائيل بـ 6 آلاف صاروخ.

وحسب التقرير، فإن حزب الله لم ينو مهاجمة أهداف مدنية أو مقر وزارة الأمن في تل أبيب (الكرياه). وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اول امس أن مزاعم الجيش بشأن "تدمير آلاف منصات إطلاق الصواريخ لا تعني أن حزب الله كان يخطط لإطلاق جميع هذه الصواريخ نحو إسرائيل الاحد الماضي". وأضافت نقلا عن مصادر في الأجهزة الأمنية، أن حزب الله "كان يخطط لإطلاق مئات الصواريخ، معظمها نحو شمال البلاد، وعدد قليل منها نحو مركز" البلاد. وتابعت أنه

وبلدة في جنوبي لبنان، في أوسع هجوم منذ العام 2006. وأفادت التقارير بأن غارات عنيفة استهدفت بلدات طير حرفا وشمع وتلة إرمز ودير سريان ومرتفعات الإقليم وبيت ياحون وغيرها من البلدات الجنوبية.

وقال حزب الله إن الهجوم يأتي في إطار رده الأوي على اغتيال القيادي فؤاد شكر وتمثل بـ "استهداف الثكنات والمواقع الإسرائيلية تسهيلا لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود في عمق الكيان، وقد عبرت المسيرات كما هو مقرر"، وذكر أنه أطلق نحو 320 قذيفة صاروخية بالإضافة إلى المسيرات.

وشدد حزب الله في بيان ثالث على أن "جميع المسيرات الهجومية انطلقت في الأوقات المحددة لها ومن جميع مرابضها وعبرت الحدود اللبنانية الفلسطينية باتجاه الهدف المنشود ومن مسارات متعددة، وبالتالي تكون عملياتنا العسكرية لهذا اليوم قد تمت وأنجزت. ونفى ادعاءات الجيش الإسرائيلي بإحباط الهجوم، وأوضح أن "ادعاءات العدو حول العمل الاستباقي الذي قام به والاستهدافات التي حققها وتعطيله لهجوم المقاومة هي ادعاءات فارغة وتتناقض مع وقائع الميدان وسيتم تنفيذها في خطاب للأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله".

وقالت تقارير إسرائيلية إن الجيش أحبط هجوما صاروخيا لحزب الله كان مخططا الساعة الخامسة فجرا لاستهداف منشآت إستراتيجية وسط البلاد، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن "نحو 100 طائرة حربية هاجمت ودمرت آلاف المنصات التابعة لحزب الله والتي كانت موجهة للإطلاق نحو منطقة الشمال والوسط".

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه هاجم كذلك "أكثر من 40 منطقة إطلاق"، في المقابل، جاء في بيان لحزب الله أن "عدد صواريخ الكاتيوشا التي أطلقت حتى الآن تجاوزت 320 صاروخا باتجاه مواقع العدو"، مشيرا إلى أن بقية التفاصيل حول العملية العسكرية ستأتي في بيانات لاحقة.

وسمع دوي انفجارات وصافرات إنذار في مناطق مختلفة في الجليل، في الساعات الأولى من صباح الاحد الماضي، بما فيها منطقة عكا وشمالي حيفا، فيما جرى تعليق العمل في مطار بن غوريون لنحو ساعتين، كما انقطع التيار الكهربائي في عدة مواقع في منطقة عكا.

وفي بيانه الأول، أعلن حزب الله في أنه

خبراء يتحدثون عن رد "حزب الله" توقيت ذكي والأهداف تحققت رغم الأكاذيب الإسرائيلية

الاستباقية ضد الحزب الذي كان يحضر لتنفيذ هجوم واسع النطاق بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد إسرائيل. وقال في بيان له، إن "ادعاءات العدو حول العمل الاستباقي الذي قام به والاستهدافات التي حققها وتعطيله لهجوم المقاومة، هي ادعاءات فارغة، وتتناقى مع وقائع الميدان وتابع مؤكداً أن "عملية العسكرية ضد إسرائيل لهذا اليوم قد تمت وأنجزت".

وقد نشر حزب الله اللبناني الاحد الماضي مقطع فيديو لمواقع قال إنه استهدفها داخل إسرائيل صباح اليوم بعدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأشار الحزب إلى أنه استهدف 11 موقعاً إسرائيلياً عسكرياً شمالي إسرائيل، وهي: قواعد ميرون، وزعتون، والسهل، ونفح، ويردن، وعين زي تيم، وثكنات كيلع، ويو أف، وراموت نفتالي، ومربضي نافي زيف، والزاعورة.

وقال حزب الله إنه أطلق 320 صاروخاً فجر الأحد الماضي، تجاه مواقع عسكرية إسرائيلية ضمن المرحلة الأولى من الرد على اغتيال القيادي فؤاد شكر.

فيما أوضحت وكالة الأنباء اللبنانية أن إسرائيل "نفذت حزاماً نارياً واسعاً" من الغارات، وشنت أكثر من 40 غارة على عشرات البلدات والقرى جنوب لبنان منها حرج بلدة كونين، وبلدات رشاف، والطيري، وحادثا، وبيت ياحون، وبيتا الجبل، وحاريس وبيتا الجبل".

من جانبه قال الجيش الإسرائيلي إنه "شن هجمات في لبنان لإزالة تهديدات لحزب الله بعد رصد استعداداته لإطلاق قذائف وصواريخ نحو الأراضي الإسرائيلية"، مؤكداً أن قواعده ومنشآته العسكرية "لم تتضرر"، ومشيراً إلى أنه أحبط "تهديداً أوسع نطاقاً كان يخطط له حزب الله".

في حين يقول حزب الله إنه "تم إطلاق جميع الطائرات الهجومية دون طيار في الأوقات المحددة لها وعبرت الحدود نحو أهدافها عبر مسارات متعددة"، مؤكداً أن "ادعاءات العدو بشأن القيام بعمل استباقي وتعطيل هجوم المقاومة هي ادعاءات لا أساس لها" بحسب بيانه.

وشعبها دافعا معنوياً إيجابياً ولكنها فشلت.

وشدد شوهان على أن "ما حدث ليس رداً مشتركاً مع إيران وإنما رد خاص بحزب الله، حيث أن إيران ستقوم بالرد مهما كانت الظروف وبعيدا عن أي ارتباطات لأنها مسّت في عاصمتها".

أما عن جبهات الإسناد، شدد مدير المركز الإقليمي للدراسات علي الصاحب على "أن البعد الجغرافي بين العراق وفلسطين تمنع الفصائل العراقية من إيصال رسائلها عبر الصواريخ والمسيرات كما تفعل باقي جبهات المقاومة، ولكن هو أيضا لديه طرقه الخاصة واستراتيجيته الخاصة والأهداف الموضوعة التي يستطيع من خلالها ضرب العمق الإسرائيلي مستفيداً من خبرته بالتعامل مع الولايات المتحدة التي احتلت العراق لعشر سنوات، وأيضا العناصر الإرهابية التي حاربها، مشيراً إلى أنه ولو كانت الفصائل العراقية بعيدة نسبياً، لكنها تستطيع التأثير بالمعركة الشاملة".

وعن تأثير رد حزب الله على سير المفاوضات في القاهرة بين حماس وإسرائيل، أكد الباحث في الشأن الفلسطيني محمد القيق، أن "تنتياهاو يحاول بشكل سريع الاستفادة مما حصل ليظهر وكأنه أنقذ إسرائيل من هجوم جديد مشابه لما حدث في السابع من تشرين الأول أكتوبر حينما هاجمت حماس إسرائيل، وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعمل جاهدا ليري العالم أنه في موقع المدافع عن إسرائيل، ويضغط بذلك على المفاوضات عبر عزل الساحات، وإيضاح فكرة أساسية مفادها أنه تمكن من ضرب عمق حزب الله".

ويرى الخبير القيق أن "تنتياهاو أرسل رسالة عبر رئيسي الموساد والشاباك الذين توجهوا إلى المفاوضات تقول لحماس بأنهم أصبحوا دون سند بعد ضرب حزب الله في جنوب لبنان، وبالتالي جعلهم يرضخون للشروط الإسرائيلية وخاصة فيما يتعلق بمعبّر فيلادلفيا".

واعتبر القيق أنه لا توجد مفاوضات ولم تحصل سابقاً، ولن توجد أيضاً لا في الدوحة ولا في القاهرة، مبيّناً أن ما يحدث هو املاءات يحاول تنتياهاو فرضها على حماس عبر ابتزازها في كل فرصة تسنح له".

وقد نفى "حزب الله" اللبناني، مزاعم إسرائيل عن الضربة

أعلن "حزب الله" اللبناني، الأحد الماضي، الانتهاء من "المرحلة الأولى" من هجماته على إسرائيل "بنجاح كامل"، وذلك في أعقاب شن الجيش الإسرائيلي هجوماً واسعاً في لبنان. وقال في بيان إن المرحلة الأولى تشمل "استهداف الثكنات والمواقع الإسرائيلية تسهيلاً لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود في عمق الكيان، وقد عبرت المسيرات كما هو مقرر".

وحول ذلك أكد خبراء ومراقبون عبر "سبوتنيك" أن حزب الله حقق أهدافه من خلال الرد الذي قام به وتمكن من ضرب العمق الإسرائيلي بتوقيت حساس ودقيق وذكي. وفي هذا السياق، أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي العميد وليد زيتوني أن "رد حزب الله" يعتبر قوياً جداً، والإنجاز الأساسي الذي لم يعلن عنه هو الأهداف التي ضربت شمال تل أبيب، "مبيناً أن الرد جاء على مراحل، أولها كان الاستهداف الذي حصل ونجح بشكل علني، أما عن المرحلة الثانية فستكون مرتبط بنوعية الأهداف القادمة في حال التصعيد أو إعلان بدء الرد الفعلي".

وشدد العميد زيتوني على أن "إسرائيل وعبر استخدامها للصواريخ ارتجائية للمرة الأولى، حاولت ضرب الأنفاق التي يستعملها حزب الله مستغلاً اشتعال الجبهة، إلا أنها فشلت في تحقيق أهدافها". وعن التوقيت بين العميد زيتوني أنه "ذكي ودقيق، إذ جاء في مرحلة تعتبر بمنصف المفاوضات الخاصة بغزة، بحيث فشلت الجولات السابقة، وهناك وقت قصير إلى حين استكمالها في القاهرة بعد توجه الوفود إلى هناك".

من جهته فند الكاتب والباحث السياسي ناجي أمهز في حديثه عبر "سبوتنيك" الرواية الإسرائيلية حول قيامها بضربة استباقية، مشدداً على "فكرة قيام حزب الله باختيار التوقيت الأنسب لتنفيذ عملياته، فضلاً عن الواقع الذي يثبت أن حزب الله اخترق الأجواء الإسرائيلية وأصاب الأهداف بدقة، وأيضاً المحيط الجغرافي الذي لا يسمح لهذا الكم من منصات الصواريخ التي يقول الجيش الإسرائيلي أنه استهدفها بمئة طائرة".

واعتبر أمهز أن "ابتعاد حزب الله عن تل أبيب ليس تخوفاً من رد إسرائيل بقصف بيروت، وإنما لم يحن موعدها بعد حيث وضع حزب الله قائمة أهدافه، وسيعلم عن النتائج خلال وقت قصير، فيما اعتبر أن الأهداف التي توضح فوراً هو هروب ونزوح أكثر من أربعين ألف مستوطن من شمال فلسطين وهو العدد الأكبر منذ نشوء إسرائيل".

واتفق الخبير في الشأن الإيراني سمير شوهاني مع العميد زيتوني "بكون هذا الرد ليس سوى رداً تمهيدياً على اغتيال القائد الميداني في "حزب الله" فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت قبل عشرين يوماً، معتبراً أن الرد الحقيقي والنهائي سيكون أكبر بكثير، مضيفاً أن حزب الله لا يزال يعمل ضمن قواعد الاشتباك".

وحول الرواية الإسرائيلية بتنفيذ ضربة استباقية، نوه الخبير في الشأن الإيراني إلى أن ما ظهر من صور يوضح تماماً أن إسرائيل حاولت إشاعة دعاية نفسية مضادة فضلاً عن إعطاء جنودها



رد حزب الله على مقتل قائده فؤاد شكر بداية تصعيد أم "حفظ لماء الوجه"؟!



ربما وجد نفسه مضطرا للرد وحيدا على مقتل شكر، بعد أن تخلت عنه إيران في هذه المرحلة".

واعتبر المحلل السياسي اللبناني أن ما قام به حزب الله "لا يتناسب تماما مع مقتل قيادي عسكري بارز"، قائلا: "لا يمكن المقارنة بين مقتل قيادي بارز في الحزب، ورد محدود من خلال مجموعة قذائف استهدفت حتى قبل إطلاقها".

وفي بيان ثالث له، الأحد، قال حزب الله إنه "تم إطلاق جميع المسيرات الهجومية في الأوقات المحددة لها ومن جميع مرائبها"، قائلا إنها "عبرت الحدود.. من مسارات متعددة"، مؤكدا أنه بهذا تكون "العملية العسكرية لهذا اليوم تمت وأنجزت".

ويتبادل حزب الله وإسرائيل إطلاق النار بشكل شبه يومي منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس بقطاع غزة في السابع من أكتوبر. لكن منسوب التوتر ارتفع في الأسابيع الأخيرة، بعد مقتل شكر، في 30 جويلية الماضي، بغارة إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقُتل شكر قبل ساعات من مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، في ضربة نُسبت إلى إسرائيل. وتوعدت طهران وحزب الله منذ ذلك الحين بالرد على مقتلهما.

"نحو التصعيد"

ولدى حزب الله المدعوم من طرف إيران ما يصل إلى 150 ألف صاروخ وقذيفة، وفقا لكتاب حقائق العالم الصادر عن وكالة المخابرات المركزية الأميركية. ويقول حزب الله إن لديه صواريخ يمكنها ضرب جميع مناطق إسرائيل. والكثير من تلك الصواريخ غير موجهة، لكن الجماعة لديها أيضا طائرات مسيرة وصواريخ مضادة للدبابات والطائرات والسفن وقذائف دقيقة، وفقا لوكالة رويترز.

في هذا السياق، شدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في تصريحات لوسائل اعلام عالمية على أن "العمليات مستمرة" ضد حزب الله اللبناني، حيث تتم "توجيه ضربات استباقية

أو خسائر مادية كبيرة". وشدد أدرعي على أن الجيش الإسرائيلي يعمل منذ الثامن من أكتوبر على إضعاف قدرات حزب الله، وذلك وصولا إلى الهدف الذي تسعى بلاده إليه، بـ"منعه من شن أي هجمات على شمالي البلاد، وتهديد حياة السكان هناك".

"المرحلة الأولى!"

واكد حزب الله في عدة بيانات، أنه "تم الانتهاء من المرحلة الأولى بنجاح كامل"، مضيفا أنها "مرحلة استهداف الثكنات والمواقع الإسرائيلية تسهيلا لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود". لكن خبراء ومحللين أكدوا أن ما جاء في بيان حزب الله بشأن "المرحلة الأولى"، لا يعني أنها ستحاول تنفيذ هجمات جديدة واسعة النطاق على إسرائيل. وقال المحلل السياسي الإسرائيلي، يوفأ شتيرن، إن "حزب الله عندما يتحدث عن 'المرحلة الأولى'، فإنه يهدف إلى إبقاء الأمور غامضة بشأن الخطوات التالية، مما يتيح له إمكانية اتخاذ إجراءات إضافية في المستقبل، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه يعتزم تنفيذ تلك الخطوات". وأضاف أن حزب الله "يقول هذا الآن، ولا يعني بالضرورة أن تكون هناك مرحلة ثانية لاحقة"، مشيرا خلال حديثه إلى أن حزب الله "تجاهل حقيقة ما حدث فعلا، حيث أحبطت إسرائيل الهجوم من خلال ضربة استباقية".

"بروباغندا سياسية"

واتفق مع هذا الطرح، المحلل السياسي اللبناني، فارس سعيد، الذي قال إن حزب الله "يرجّح للهجوم من أجل بروباغندا سياسية" أمام أنصاره. وأضاف: "ما يريد أن يقوله الحزب إنه قام بالرد على مقتل فؤاد شكر. لكن في الحقيقة ما قام به هو 'رفع عتب' وأظهر أنه غير قادر على تنفيذ تهديداته". وتوقع سعيد خلال حديثه أن "يكتفي حزب الله بما قام به"، مشيرا إلى أن "المجتمع الدولي والرأي العام العالمي يدرك حقيقة تفوق إسرائيل العسكري على حزب الله، الذي

يثير إعلان حزب الله اللبناني، عن انتهاء ما أسماها بـ"المرحلة الأولى" من هجومه على إسرائيل، الأحد الماضي، تساؤلات حول ما إذا كان هذا الهجوم المنتظر منذ أسابيع كـ"رد" على مقتل القيادي العسكري في صفوفه، فؤاد شكر، قد يستمر أو يتطور لحرب أوسع، أم أنه مجرد محاولة لـ"حفظ ماء الوجه" يكتفي بها، خاصة مع تجدد الدعوات الدولية والإقليمية لوقف تصعيد الصراع.

وأعلن حزب الله، صباح الأحد الماضي، شن هجوم تخلله إطلاق عدد كبير من المسيرات و"أكثر من 320 صاروخ" كاتيشوشا على مواقع عسكرية في شمال إسرائيل، في إطار رده على مقتل شكر بغارة إسرائيلية في 30 جويلية الماضي. وجاء ذلك، بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي شنّ ضربات في جنوب لبنان، لمنع "هجوم كبير" من الحزب المدعوم من طهران. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه دمر "آلاف منصات" إطلاق الصواريخ التابعة لحزب الله في جنوب لبنان، وذلك في سلسلة ضربات واسعة، فجر الأحد، شاركت فيها "نحو 100 طائرة" حربية. وأضاف: "قامت نحو 100 طائرة حربية تابعة لسلاح الجو، بتوجيه من القيادة الشمالية وهيئة الاستخبارات، باستهداف وتدمير آلاف المنصات التابعة لحزب الله والتي تم وضعها وزرعها في جنوب لبنان"، مشيرا إلى أن معظمها "كانت موجهة نحو منطقة الشمال وبعضها نحو منطقة وسط البلاد".

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أن حزب الله "كان يستعد لتوجيه ضربات بالآلاف الصواريخ" ردا على مقتل القيادي في ميليشياته، فؤاد شكر، قائلا: "لقد منعنا حزب الله من تحقيق مخططه، إذ جرى تدمير منصات إطلاق الصواريخ (قبل إطلاقها)، واعتراض ما جرى إطلاقه، وبالتالي لم تكن هناك خسائر بشرية

الهجمات إلى صراع أوسع أو حرب تقليدية شاملة"، إذ قال سعيد إن "الأوضاع العسكرية خلال الأيام المقبلة لن تتطور إلى أكثر من قواعد الاشتباكات المعروفة منذ أشهر". وأضاف المحلل السياسي اللبناني: "من المستبعد تماما أن تندلع حرب تقليدية في الجنوب اللبناني"، مشيرا إلى أن "الولايات المتحدة ترفض بطبيعة الحال اندلاع حرب إقليمية، رغم أن إيران تسعى إليها من خلال وكلائها". وإيران هي الداعم الرئيسي ومورد الأسلحة الأساسي لحزب الله والجماعات التي ترتبط معها بمصالح مشتركة، على غرار الحوثيين في اليمن، وجماعات مسلحة أخرى في العراق وسوريا.

بدوره، أكد شتيرن على أن "ما جاء من بيانات متلاحقة من حزب الله يشير إلى أن الحرب تحولت إلى حرب إعلامية بالمقام الأول"، لافتا إلى أن "هذا الأمر قد يكون الخيار الأفضل بالنسبة للطرفين، من أن تكون هناك حرب فعلية". وأضاف أن "هذا بحد ذاته مؤشر إيجابي على الواقع الحالي، وما ستؤول إليه الأمور خلال الفترة المقبلة". واعتبر المحلل السياسي الإسرائيلي أن "إيران كانت على علم بما يجري وبما هو متوقع، ويبدو أن هذا الرد جاء بالتنسيق معها وموافقها، مما يشير إلى أنها فضلت ردا محدودا من حزب الله، حتى لو فشل". وقال: "هذه كلها مؤشرات إيجابية جدا، وتظهر أن احتمالات نشوب حرب إقليمية واسعة النطاق قد انخفضت بشكل ملحوظ، مقارنة بما كانت عليه قبل يوم واحد فقط".

اعتداءات ممنهجة تثير الريبة

مدارس غزة مسرح للمجازر الصهيونية



اغتيال العلماء

على صعيد آخر، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 100 من العلماء والأكاديميين وأساتذة الجامعات والباحثين خلال الحرب المستمرة على القطاع. ونشر المكتب قائمة بأسماء هؤلاء الشهداء، وبينهم رئيس الجامعة الإسلامية في غزة سفيان تايه، وأستاذ طب الحروق وأحد أبرز الجراحين في غزة مدحت صيدم، ووزير التربية والتعليم الأسبق أسامة المزيني. وقال المكتب الإعلامي الحكومي إن استهداف هذه الفئة المتميزة في المجتمع الفلسطيني يؤكد سعي الاحتلال الإسرائيلي للقضاء على العلماء والباحثين في القطاع التعليمي بشكل كامل، مشيراً إلى أن القصف الإسرائيلي دمر خلال الفترة نفسها أكثر من 103 جامعات ومدارس بشكل كلي و311 جامعة ومدرسة بشكل جزئي.

وحدث الجامعات والقطاعات التعليمية في كل دول العالم على إداة عمليات القتل التي قال إنها تأتي في إطار جريمة الإبادة الجماعية، وحمل الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عما وصفها بالجريمة التاريخية. كما طالب المكتب الإعلامي الدول والمنظمات الناشطة في مجال التربية والتعليم بإدانة قتل العلماء والأكاديميين والضغط على الاحتلال لوقف ما وصفها بحرب الإبادة التي تستهدف هذه الفئة خاصة، والتعليم عامة.

16 جويلية 2024 مدرسة صلاح الدين التابعة للأونروا في حي الرمال، ما أدى إلى استشهاد مدني على الأقل وإصابة 6 آخرين، كما تسبب القصف في دمار كبير لمبنى المدرسة. واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية يوم 19 جويلية 2024 مدرسة الفلاح التابعة للأونروا في حي الزيتون، فاستشهد مواطنان وأصيب 5 آخرين.

الأهداف والتداعيات

ما سبق يعكس بشكل واضح أن الاحتلال الإسرائيلي ينسف الروايات والبيانات المتكررة التي تتحدث عن وجود مناطق آمنة إنسانية، ويرسخ مفهوم ألا منطقة آمنة في القطاع في ظل استمرار الحرب على القطاع منذ السابع من أكتوبر 2023.

كما يسعى الاحتلال إلى تكرار حالة النزوح من مكان إلى آخر، وعدم ثبات السكان في مكان بعينه يحقق الاستقرار للسكان، وهو ما انعكس إلى آخر طوال الفترة الماضية.

بالإضافة إلى ذلك، يركز الاحتلال على استهداف المدارس لنسف أي وجود فلسطيني في المناطق المتمركزة، تحديداً مدينة غزة وشمال القطاع، بما يحقق مساعي الاحتلال الرامية إلى تثبيت النزوح والتهجير.

علاوة على ذلك، إن من بين الأهداف هو تحقيق المساس بالحاضنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة، ضمن مساعي الاحتلال للضغط على المقاومة الفلسطينية خلال الفترة الحالية من الحرب.

شمالي القطاع واحدة من المدارس التي تعرضت للقصف، حيث أسفر استهداف المدرسة في 3 نوفمبر 2023 عن استشهاد 10 شهداء و28 جريحاً بين النازحين الذين لجأوا إلى المدرسة. وفي 18 نوفمبر ارتكب الاحتلال مجزرة في مدرستي تل الزعتر والفاخورة، حيث استهدفهما بقصف مدفعي فأوقع نحو 200 شهيد، غالبيتهم من الأطفال والنساء الذين كانوا في المدرستين.

وفي 20 نوفمبر 2023 تعرضت مدرسة الكويت للقصف من مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، التي كانت تحاصر المستشفى الإندونيسي وتقفص المناطق والملاجئ المحيطة به، ما تسبب في عشرات الشهداء والجرحى.

وفي 23 نوفمبر 2023 تعرضت مدرسة أبو حسين التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا لمجزرة جديدة، أسفرت عن استشهاد 30 فلسطينياً، وكانت قبل يوم واحد من الهدنة الإنسانية.

وشنَّ الاحتلال 3 ديسمبر 2023 قصفاً مكثفاً على القطاع، استهدف فيه مدرسة العائلة المقدسة، متسبباً في استشهاد العشرات وإصابة الكثيرين، وفي 18 ديسمبر ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في مدرسة أبو تمام الأساسية في بيت لاهيا، ما تسبب في استشهاد نازحين وإصابة آخرين.

وفي 7 جويلية 2024 أعاد الاحتلال قصف المدرسة، ما أسفر عن استشهاد 4 مدنيين، وخلال أقل من ساعتين أعاد الاحتلال قصفها متسبباً في مقتل آخرين، كما استشهاد 10 مدنيين وأصيب العشرات في غارة إسرائيلية يوم 25 ماي 2024، استهدفت مدرسة النزلة الواقعة في منطقة الصفاوي شمال غزة.

وهاجم الاحتلال الإسرائيلي يوم 25 جوان 2024 مدرسة أسماء التابعة للأونروا بمخيم الشاطئ غرب غزة، وكان جُل الشهداء من النساء والأطفال، كما بقي عدد من المفقودين تحت الأنقاض، وكانت قد استهدفت سابقاً يوم 7 جويلية ما أسفر عن استشهاد 3 أشخاص نازحين إليها. وقصفت الطائرات الإسرائيلية يوم

كانت مجزرة مدرسة مصطفى حافظ في حي الرمال غربي مدينة غزة، في 20 أوت 2024، أحدث المجازر الإسرائيلية التي أرتكبت في المدارس التي تأوي النازحين، حيث استشهاد 10 فلسطينيين على الأقل.

وسبقها بأيام مجزرة مدرسة التابعين وسط غزة، في 10 أوت 2024، حيث أسفرت المجزرة عن استشهاد أكثر من 100 فلسطيني وإصابة العشرات، بينهم أطفال ونساء.

وفي 8 أوت 2024 استهدف الاحتلال الإسرائيلي مدرستي الزهراء وعبد الفتاح حمود، حيث استشهاد 17 فلسطينياً وأصيب العشرات بينهم أطفال، إثر استهداف طائرات حربية إسرائيلية للمدرستين اللتين تأويان نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة.

وفي 4 أوت قصف الاحتلال مدرستي حسن سلامة والنصر، واستشهد 30 فلسطينياً وأصيب العشرات بينهم حالات خطيرة، وفي 5 أوت أيضاً، فيما زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قصف مطلوبين له.

وفي 3 أوت قصف الاحتلال الإسرائيلي مدرسة حمامة في حي الشيخ رضوان، ما أسفر عن استشهاد 17 فلسطينياً وإصابة آخرين بينهم أطفال ونساء، وعقب القصف اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمة المدرسة، زاعماً

أيضاً أن حركة حماس تستخدمها كـمجمع قيادة وسيطرة تابع لحماس. في 1 أوت الجاري، استشهاد في هجوم شنه طيران حربي إسرائيلي على مدرسة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة 15 فلسطينياً، بينهم طفلان، وقد أقر جيش الاحتلال في ذلك اليوم باستهداف المدرسة، بزعم أنها مخبأ لمقاتلين من حركة حماس.

مجازر وتدمير مستمر

وقبل سلسلة المجازر الأخيرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في المدارس، عمد الاحتلال منذ نوفمبر 2023 تدمير سلسلة واسعة من المدارس، ورافقه بارتكاب المجازر وإخلاء المدارس من النازحين في أفضل الأحوال. وتعتبر مدرسة أسامة بن زيد

محمد بن محمود

منذ بداية حرب الإبادة على غزة في أكتوبر الماضي، عمد الاحتلال الإسرائيلي على تفريغ قطاع غزة من مسكني الأمان، عبر استهداف البنية التحتية الآمنة والقصف المركز للمستشفيات والمدارس ودور العبادة، فلجأ إلى سياسة الأرض المحروقة، التي تقوم على نسف وتدمير كل المنشآت وإفراغها من السكان والأهالي، قبل أن يقوم بالدخول البري إليها ويشنت سكانها في مبيعات ادعى بأنها آمنة.

وخلال الأسابيع الأخيرة ركز الاحتلال الإسرائيلي على استهداف المدارس بوتيرة غير معهودة، رغم تكديسها بالآلاف من النازحين الذين فقدوا منازلهم جراء عمليات القصف المتواصلة للشهر الحادي عشر على التوالي.

وبحسب بيانات مركز الإحصاء الفلسطيني، فإن الاحتلال الإسرائيلي دمر 332 مدرسة وجامعة بشكل جزئي منذ 7 أكتوبر حتى 16 أوت 2024، بالإضافة إلى تدمير 117 من المدارس بشكل كامل وتام.

وخلال الفترة من 1 أوت 2024 الجاري حتى 20 أوت الجاري ارتكب الاحتلال 8 مجازر في مدارس نزع إليها عشرات الآلاف من السكان، تركزت في مناطق مدينة غزة وأحيائها المختلفة، وسط مزاعم إسرائيلية متكررة بأنها بنية تحتية للمقاومة، وهو ما يتعارض مع الإحصائيات التي تؤكد أن أكثر من 90% من الضحايا والشهداء من المدنيين.

مدارس الموت

وشهد أوت الجاري مرحلة دامية من الاستهدافات، على صعيد قصف واستهداف المدارس من قبل الاحتلال الإسرائيلي، راح ضحيتها مئات الفلسطينيين بين شهداء ومصابين، في وقت اكتفت فيه الأطراف الدولية بالإدانة.

النادي الصفاقسي :

معركة بين قدماء اللاعبين .. تذمر من أداء المدرب، و ملف التيجري "هيلاري" في طريقه للفيفا

متابعة : أبو هارون

يواجه النادي الصفاقسي في الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم فريق "روكينزو" من بورندا الذي ترشح في الدور الأول على حساب نادي "هورسيد" الصومالي. وتدور مباراة الذهاب في بورندا يوم 14 سبتمبر 2024 على أن يحتضن ملعب الطيب المهيري بصفاقس لقاء الإياب يوم 21 سبتمبر 2024.

مليار و900 ألف دينار لتأهيل ملعب المهيري

أشرف وزير الشباب والرياضة كمال دقيش، يوم الجمعة الفارط 23 أوت 2024، على جلسة عمل أعلن خلالها رسميا عن موافقة وزارة المالية على رصد إعتمادات تقدر بـ1.9 مليون دينار لتأهيل ملعب الطيب المهيري وفق معايير الإتحاد الإفريقي لكرة القدم. وستخصص لترتكيز الكراسي وتقوية الإنارة وسيقع تحويلها إلى المجلس الجهوي على أن يتم تكوين لجنة مشتركة للمتابعة ومرافقة البلدية في إنجاز بقية الأشغال في أقرب الأجل.

معركة بين قدماء اللاعبين بشأن أداء الهيئة المديرية

يبدو أن الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز المخلوفي قد أصبحت تحت مطرقة قدماء اللاعبين، شرع بعضهم في توجيه سهام النقد لسياسة الانتدابات ومختلف القرارات المتخذة داخل أسوار فريق قلعة الأجداد على غرار الحملة التي أعلنتها اللاعب والمدير الرياضي السابق للسي أس هيثم مرابط يوم الأربعاء الفارط 21 أوت، غير أن اللاعب السابق للفريق حاتم الطرابلسي كان له رأي آخر من الغد، حين بعث يوم الخميس

22 أوت في مقطع فيديو عبارة عن رسالة مباشرة للعائلة الموسعة للنادي الصفاقسي حول مختلف المسائل المصرية التي تهم واقع الجمعية ومستقبلها. الطرابلسي تقمص دور المدافع الشرس عن هيئة المخلوفي لما قدمته من مجهودات خلال الفترة الزمنية التي تقلدت فيها مقاليد تسيير الجمعية منذ شهر جانفي 2024. دافع عن الهيئة المديرية وهيكل الإدارة، وعن سياسة الانتدابات مؤكدا على أن ما يهيم السي أس هو المشروع الذي تسعى الهيئة لتحقيقه. وأضاف أن اللاعبين المنتدبين خلال الميركاتو الصيفي الحالي من فئات عمرية شابة وسيمثلون مستقبل النادي، كما أن الإطار الفني بقيادة المدرب البرتغالي

الكسندر سانتوس يملك فلسفة كروية خاصة وله من الخبرة الكافية لإعادة السي أس إلى سالف إشعاعه. ووجه رسالة لأحباء النادي بضرورة التحلي بمزيد من الصبر على أداء المجموعة في انتظار انطلاقة الموسم الكروي الجديد. حاتم الطرابلسي لم يدخر جهدا في التنويه بمجهودات الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز المخلوفي، مؤكدا أن مستقبل الفريق سيكون أفضل على جميع المستويات في قادم المواسم في انتظار الاحتفال بمئوية الجمعية سنة 2028. الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب فهم رسالة الطرابلسي على أنها رد قوي على تصريحات هيثم المرابط، حاول من خلالها الظهور في

دور الشخصية المدافعة عن السي أس دون حسابات. جماهير السي أس وجهت جملة من الانتقادات لخطاب حاتم الطرابلسي الذي جانب الصواب هذه المرة، وستكون نتائج الفريق خلال الموسم الكروي الجديد 2024-2025 هي المقياس الحقيقي لتقييم أداء الهيئة المديرية والإطار الفني بقيادة المدرب الكسندر سانتوس. لقد غابت مساهمة قدماء اللاعبين في شد أزr الجمعية ماديا، في حين حضرت خلافاتهم على صفحات التواصل الاجتماعي الفايسبوك بشأن تقييم أداء الأطراف المسؤولة على تسيير النادي. كما أن جماهير السي أس لم تنسى كيف هاجم حاتم الطرابلسي أداء النادي الصفاقسي في

فترة رئاسة لطفي عبد الناظر رفقة المدير الرياضي وقتئذ الناصر البدوي عند قدوم المدرب الهولندي رود كرول سنة 2012، مؤكدا في وسائل الإعلام التونسية على تواضع الرصيد البشري رغم تواجد لاعبين كبار بالفريق على غرار علي معلول والفرجاني ساسي وفخر الدين بن يوسف ... غير أن النادي الصفاقسي قد أحرز في نهاية الموسم الكروي 2012-2013 على لقب البطولة وعلى كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم في نهائي شهير أمام فريق مازمبسي الكونغولي. يبدو أن تصريحات حاتم الطرابلسي هذه المرة قد جانبت الصواب، وسيكون الرد عليها من طرف الأحباء نهاية الموسم الكروي المقبل 2024-2025 عن تقييم





إيجاد لاعب محلي بديلا له، أفضل من بقائه بالمجموعة وما يمثله تواجد لاعب أجنبي بالفريق من عبء على جميع المستويات. ومن المنتظر أن يتم الحسم في ملف متوسط الميدان الغيني قبل نهاية الأسبوع الجاري في وقت تحدثت فيه بعض الأطراف عن إمكانية انتقاله لأحد الأندية الخليجية خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

اختبارات الشبان

أعلنت الإدارة الفنية للشبان بالنادي الصفاقسي عن فتح باب الاختبارات البدنية والفنية للانضمام لفرق شبان كرة القدم في مختلف الأصناف للموسم الرياضي 2024-2025، وذلك ابتداء من يوم الجمعة 30 أوت 2024 بالنسبة لمواليد سنة 2012 و2013، ويم السبت 31 أوت 2024 لمواليد 2008 و2009، ويوم الأحد غرة سبتمبر 2024 لمواليد 2010 و2011.

خلال عملية تقييم لأداء المجموعة في التمارين والمباريات الودية، التي كشفت عن تخلي المدرب عن الخماسي شوقي بن خذر وإياد بالوافي وفودي كامارا ومحمد صالح المهدي وصابر السوداني.

استئناف كوتني للتمارين في انتظار الحسم

شهدت تمارين النادي الصفاقسي أول أمس السبت 24 أوت عودة متوسط الميدان الغيني موسى بالا كوتني بعد إيقافه من طرف المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس وإحالته للتدريب مع صنف النخبة، في انتظار القرار النهائي الذي سيتخذه الإطار الفني بشأنه. موسى كوتني فشل في تحقيق الإضافة بالسي أس أس خلال الموسم الكروي الفارط رغم ظهوره في التشكيلة الأساسية باستمرار، غير أن المدرب البرتغالي يعتقد أنه بالإمكان

فشله في الاختبارات الطبية وفسخ عقده المبدئي مع الفريق حسب ما أكده وكيل أعمال اللاعب مستشهدا بمحادثات مسجلة على "واتساب" بين الطرفين. وطالبت جماهير السي أس أس الهيئة المديرة برئاسة عبد العزيز المخلو في بحاسبة كل من ثبت تورطه في الإساءة للنادي الصفاقسي وتتبعه قضائيا. هيئة المخلو في أمام خيارين اثنين، مفاضة وكيل أعمال اللاعب النيجري بتهمة نشر أخبار زائفة من شأنها الإساءة للإطار الطبي بالسي أس أس والقدر في موظف أثناء أداء عمله، أو محاسبة طبيب النادي إن ثبتت رواية وكيل أعمال اللاعب النيجري "هيلاري ألبارت". ويعتبر الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب هذه الأزمة فرصة لهيئة المخلو في لإثبات قدرتها على الدفاع على المصلحة العليا لفريق قلعة الأجداد والتصدي لكل الأطراف التي قد تتجرأ على الإساءة للجمعية. الموضوع للمتابعة خلال الأيام القادمة، وقد يحمل معه بعض المستجدات الخطيرة في هذا السياق.

خماسي يسقط من غربال "سانتوس"

يواصل الإطار الفني بقيادة المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس سياسة غربلة الرصيد البشري من

أن هيئة النادي الصفاقسي لم تقم بدعوة اللاعب للالتحاق بالتمارين كما، أنها لم تسلمه نسخة من العقد المبرم بين الطرفين، مما يفتح المجال أمام إمكانية إحالة الملف على أنظار لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم. ورغم محاولة البعض تكذيب الخبر على صفحات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، إلا أن الموضوع يحتاج إلى موقف رسمي من الهيئة المديرة للنادي الصفاقسي في هذا السياق. ويذكر أن وكيل اللاعب النيجري "هيلاري ألبارت" اتهم الإطار الطبي للفريق بالتورط في إفشال صفقة انتقال اللاعب للسي أس أس وذلك بمغالطة الهيئة المديرة بعدم نجاح اللاعب النيجري في الاختبارات الطبية، مما فسح المجال إلى فسخ العقد المبدئي بين الطرفين وانتقال اللاعب إلى فريق أوربي خلال الميركاتو الحالي. كما أكد إضفاء اللاعب لعقد مبدئي مع النادي الصفاقسي للانضمام إلى صفوفه خلال الميركاتو الصيفي، ولا يمكن فسحه إلا إذا فشل المهاجم النيجري في الاختبارات الطبية. وحين تلقى "هيلاري" عرضا مغريا من فريق أوربي، لم يجد أي طريقة لإفشال صفقة انتقاله للسي أس أس سوى السقوط في الاختبار الطبي، مما دفعه إلى التنسيق مع طيب النادي الصفاقسي الذي توافق معه وكان وراء

حصيلة الفريق من التتويجات المحلية والقارية.

تململ في صفوف اللاعبين بسبب المدرب

بدأت عدة تسريبات تصل إلى الهيئة المديرة للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز المخلو في من طرف اللاعبين، مفادها عدم فهم المطلوب من طرف المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس، مما انعكس سلبيا على حصص التمارين حيث يجد اللاعبون صعوبة في فهم اللغة المستعملة من المدرب. ويذكر أن عدة أطراف داخل العائلة الموسعة لفريق عاصمة الجنوب قد طالبت الهيئة المديرة للسي أس أس بضرورة التعاقد مع مدرب مساعد تونسي حتى يساهم في شرح الاختيارات الفنية والتكتيكية للمدرب البرتغالي "سانتوس"، غير أن الأمور مازالت غامضة في هذا السياق بالرغم أن اقتراب موعد انطلاق بطولة الرابطة المحترفة 1 لكرة القدم للموسم الكروي المقبل 2024-2025. المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس لا يحذق جيدا اللغة الفرنسية، ويستعمل مصطلحات في غير معناها وتراكيب لغوية تؤدي معاني مختلفة لما يريد تبليغه للاعبين. الموضوع يشغل بال اللاعبين في الأونة الأخيرة غير أنهم يخشون مصارحة هيئة المخلو في بحقيقة ما يحدث في حصص التمارين. الأمور أخذت منحى خطير خلال المباريات الودية الأخيرة خاصة إثر هزيمة النادي الصفاقسي أمام ضيفه الترجي الجرجيسي في المباراة الودية الأخيرة، حيث اضطر بعض اللاعبين إلى التعبير عن صعوبة التواصل مع المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس إثر نهاية المباراة.

هل ينتقل ملف النيجري "هيلاري" إلى "الفيفا"؟

تحدثت بعض الأطراف بعاصمة الجنوب عن ورود مراسلة إلى إدارة النادي الصفاقسي يوم الخميس 22 أوت 2022 من طرف اللاعب النيجري "هيلاري ألبارت" يطالب فيها اللاعب بتسوية وضعيته ويهدد السي أس أس باللجوء إلى "الفيفا". هيئة عبد العزيز المخلو في مطالبة بالكشف عن محتوى العقد المبدئي الذي أبرمته مع المهاجم "هيلاري" وتقديم توضيحات بخصوص وضعيته مع الفريق. وذلك ردًا على مزاعم اللاعب النيجري الذي أعلم إدارة فريق عاصمة الجنوب بأنه كلف محامي لمتابعة ملفه باعتبار

